جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى عينة من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية

The Effectiveness of a Training Program Based on Pottery- Art on the Development of Vocational Skills among a Sample of Individuals with Intellectuall Disabilities

إعداد الطالب

سفيان محمد هيلات

بإشراف الدكتور

قيس ابراهيم المقداد

حقل التخصص – تربية خاصة

الفصل الدراسي الصيفي

2013/2014

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى عينة من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية

إعداد

سفيان محمد هيلات

بكالوريوس فنون تشكيلية، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، 1995م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة، جامعة اليرموك

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

وافق عليها

الدكتور قيس ابراهيم المقداد.. مشرفاً ورئيساً

أستاذ مشارك في التربية الخاصة/ جامعة اليرموك

الدكتور محمد علي مهيدات.. عضواً

أستاذ مساعد في التربية الخاصة/ جامعة اليرموك

أ.د الدكتور محمد مقبل عليمات..عضواً

أستاذ في مناهج التربية المهنية/ جامعة اليرموك

الإهداء

إلى والدي الكريمين

إلى زوجتي الغالية

إلى كل الأمل ياسمين، مالك، سدين

إلى أساتذتي الكرام

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد: أشكر الله عز وجل على فضله وجوده وكرمه، أن منّ علي وأعانني على إتمام هذه الرسالة، وهيأ لي الأسباب لذلك.

قال رسولنا صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فاعترافا بحق أهل الفضل على فإني أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل قيس إبراهيم المقداد على هذه الرسالة، والتي لم يزل يرعاها بتوجيهاته، لتصل إلى ما وصلت اليه، كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام لموفقتهم على مناقشة هذه الرسالة، ومقدرا لتوجيهاتهم، وملاحظاتهم في سبيل إنجاز هذا الجهد العلمي المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة المحكمين لقبولهم تحكيم أدوات دراستي.

كما أتقدم بالشكر لمعلمات التربية الخاصة لمساعدتهن في تطبيق البرنامج التدريبي بأتم صورة، وتسهيل مهمة الحصول على البيانات اللازمة.

وكل الشكر والامتنان والتقدير لكل من قدم لي العلم والمعرفة، والدعم والمساندة في هذه الرسالة، ولم يسعني شكره.

الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المحتويات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الجداول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص باللغة العربية

هيلات، سفيان محمد. فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى عينة من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2014. (المشرف: د. قيس ابراهيم المقداد)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بأحد مراكز التربية الخاصة في محافظة اربد، وذلك من خلال مجموعتين (تجريبية، وضابطة). وقد تكونت العينة من (30) طالبا من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وبمتوسط عمري (15) سنة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية المتيسرة، وقد وزعت في مجموعتين تجريبية (15)، وضابطة (15). وتم تصميم برنامج تدريبي يستند إلى فن الخزف يضم خططاً تعليمية لغايات التدريب عليه. كما تم تطوير أداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف لأغراض القياس القبلي، والبعدي الفوري، والبعدي المؤجل بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد استمر البرنامج مدة ستة أسابيع.

وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة على القياس البعدي الفوري، ولصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة بين القياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل للمجموعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التجريبية؛ الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستند لفن الخزف في تنمية المهنية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، واستمرار أثره إلى ما بعد مرحلة التدريب.

الكلمات المفتاحية: المهارات المهنية، فن الخزف، الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمة

يواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تحديات مختلفة تحول دون دمجهم داخل المجتمع على الوجه الذي يلبي حاجاتهم النفسية، والاجتماعية والمهنية، وبالتالي يزيد من فرص تكيفهم في المجتمع، وقد حظيت قضية التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة العقلية باهتمام القائمين على هذا الميدان في مختلف المجتمعات، من مؤسسات أهلية، وحكومية؛ نظراً لأهميته في تحقيق التوافق النفسي، والانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات، وبالتالي تسهيل دمج الأفراد ذوي الإعاقة العقلية داخل المجتمع الذي يعيشون فيه.

وعلى الرغم مما تم تحقيقه من إنجازات وتطور في تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة العقلية، إلا أن هذه الفئة لا تزال بحاجة إلى مزيد من التجارب، والأبحاث، التي تستقصي ما يحقق لهم احتياجاتهم في مختلف المجالات، التربوية، والمهنية، والاجتماعية؛ للمساهمة في النهوض بهم، والاستفادة من طاقتهم، ودمجهم في المجتمع (القريوتي وعثمان، 2006). وتأتي الدراسة الحالية ضمن الجهود المبذولة في محاولة التعرف إلى فاعلية برنامج تأهيلي يستند إلى فن الخزف مع هذه الفئة من الطلبة؛ كون التجارب السابقة لم تتعرض لذلك.

الإطار النظري

يعد التأهيل المهني من الحاجات المهمة في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، فمن خلاله يستطيعون امتلاك العمل الذي يمكنهم من تحقيق رغباتهم المستقبلية، بدلا من الاعتماد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

على الآخرين، إضافة إلى تحقيق التوافق النفسي، وتكوين مفهوم ذاتي إيحابي لديهم، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويكسبهم احترام الآخرين (Santhanam & Suresh, 2002).

وقد أولت مناهج التعليم العام في أغلب دول العالم أهمية كبيرة للبرامج الفنية والمهنية، والتي تسعى إلى استغلال طاقات المبدعين من الأطفال العاديين، والأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وتوجيهها، وتوظيفها في المستقبل، بهدف الحفاظ على الموروث الحضاري من خلالها (Waga, Indoshi & Agak, 2009).

الإعاقة العقلية

تعددت التعريفات المقدمة لذوي الإعاقة العقلية، وذلك بسبب اختلاف الجهات التي أصدرتها، فنجد التعريف الطبي، والذي ركز على الأسباب المؤدية إلى إصابات الدماغ، والتعريف التربوي، والذي يعتبر أن المعاق عقلياً هو ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يصل إلى نفس مستوى أقرانه في المدرسة. وأما التعريف الإجتماعي فيعتبر أن الطفل المعاق هو ذلك الطفل غير الكفء إجتماعياً ومهنياً (الروسان، 2010؛ الخطيب، 2010). حيث تشير ميرسر (Mercer) المشار اليها في الروسان (1999) إلى أن الإعاقة العقلية من وجهة النظر الإجتماعية هي فشل الفرد في الإستجابة للمتطلبات الإجتماعية المتوقعة منه، مقارنة مع نظرائه في العمر الزمني.

ويشير تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (American Association on Intelletual Developmental Disabilities) إلى أنها "إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي الذين تمثلهما المهارات المفاهيمية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والاجتماعية والتكيفية العملية، وتظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشرة من عمره" (Koufman & Hallahan, 2011).

كما وتتعدد الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث الإعاقة العقلية لدى الفرد؛ إلا أنها تصنف في ثلاث مجموعات رئيسة هي: أولاً: أسباب ما قبل الولادة، وتشمل العوامل الجينية، ويقصد بها العوامل الوراثية التي تنتقل عن طريق الجينات المحمولة على الكروموسومات، كما هو الحال في متلازمة داون، والعوامل غير الجينية، وتشير إلى العوامل التي تؤثر على الجنين منذ لحظة الإخصاب وحتى نهاية مرحلة الحمل، ومنها الحصبة الألمانية، والزهري. وكذلك سوء التغذية للأم الحامل، والتعرض للأشعة السينية (X-Ray)، وتناول أنواع معينة من الأدوية والعقاقير والمشروبات الكحولية مثل: الأسبرين والحبوب المهدئة، واختلاف العامل الريزيسي (الروسان، 2010).

ثانياً: أسباب أثناء الولادة، وتشمل نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة، وكذلك الصدمات الجسدية التي قد يتعرض لها الجنين أثناء عملية الولادة، أو استخدام الأداوت الخاصة بالولادة، أو الولادة القيصرية. ثالثاً: أسباب ما بعد الولادة، وتشير إلى تلك الأسباب التي تحدث بعد عملية الولادة والتي قد تؤدي للإصابة بالإعاقة العقلية، كالحوادث والصدمات الجسمية، والأمراض والإلتهابات التي يتعرض لها الأطفال في السنوات الأولى نتيجة ارتفاع درجة حرارته كحالات الحصبة والسحايا، وحالات التسمم أيضاً نتيجة تناول الأدوية والعقاقير؛ وبالتالي حدوث الإعاقة العقلية (الروسان، 2010).

وبالحديث عن الخصائص النفسية للأفراد ذوي الإعاقة العقلية فإنهم يعانون من بعض المشكلات الانفعالية السلوكية كتدني مفهوم الذات، والشعور بالحزن الإكتئاب، والسلوك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدواني والسلوك غير الاجتماعي، وغالباً ما تتداخل التحديات السلوكية والاجتماعية فيما بينها، ومنها الإنسحاب والذي يؤدي إلى علاقات سيئة مع الأقران، وكذلك إلى العزلة الاجتماعية، وبالتالي تؤثر على حياتهم، وقابليتهم للتعلم (ليرنر وجونز، 2014؛ فهمي، 2007)، ومشكلات في التعلم، والانتباه، والتذكر، والمشكلات اللغوية، ويشير الروسان (2010) إلى أن هذه الخصائص ليس بالضرورة أن تعمم على جميع المعاقين عقليا، فقد تختلف في شدتها من طفل لآخر؛ الأمر الذي يؤكد أهمية معرفة خصائص ذوي الأعاقة العقلية والتي تمكننا من التعامل معهم بسهولة (الخطيب، 2010).

وتشير ليرنر وجونز (2014) إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة العقلية لديهم قدرة على التعلم الأدائي أكثر من قدرتهم على التعلم المجرد؛ الأمر الذي يسهل عملية تدريبهم على الأعمال اليدوية، ويوجب إيجاد برامج تعليمية مبسطة تسهل عليهم عملية التعلم، بالإضافة إلى استخدام التعزيز اللفظي والذي له الأثر الكبير في تعزيز دافعيتهم لمقاومة الفشل وتكرار محاولات التعلم والتدريب وصولا إلى النجاح في اتمام المهمات.

ويعاني ذوي الأعاقة العقلية من مشكلات في الذاكرة، وخصوصاً في التذكر قصير المدى، والذي يرتبط بضعف الإنتباه لديهم؛ مما يستدعي تحليل المهام التعليمية أثناء تعليمهم، وتدريبهم (Morgan, 2011). كما يواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية _ تبعاً لدرجة إعاقتهم_ مشكلة في انتقال أثر التعلم من موقف لآخر (التعميم)، ويعود ذلك لعدم قدرتهم على التعرف إلى وجه الشبه والإختلاف بين الموقف المتعلم السابق وربطه بموقف التعلم الجديد (, Sajjad, Joubish & Khurram 2010). كما يواجه ذوي الإعاقة العقلية ضعفاً في الأداء اللغوي مقارنة مع الأطفال العاديين والذي يبدو في التأخر اللغوي، والكلامي؛ مما يعرضهم

© Arabic Digital Library Yarmouk University

للسخرية من المجتمع المحيط بهم في المدرسة أو في مكان العمل (Santhanam, 2002 & Suresh).

وفيما يتعلق بتشخيص الإعاقة العقلية فإن عملية التشخيص يجب أن تركز على مجموعة من الأبعاد، وهو ما يعرف بالاتجاه التكاملي في عملية التشخيص لذوي الإعاقة العقلية، ويضم:

- التشخيص الطبي، ويقوم به أخصائي طب الأطفال، حيث يقدم تقريراً حول التاريخ الوراثي للحالة، وأسباب حدوث الإعاقة، وظروف الحمل، ومظاهر النمو الجسمية، والفحوص المخبرية اللازمة.
- التشخيص السيكومتري، ويقوم به أخصائي علم النفس، ويقدم تقريراً حول القدرات العقلية من خلال مقاييس القدرة العقلية كاختبار ستانفورد بينيه، أومقياس وكسلر.
- التشخيص الإجتماعي، ويقوم بهذا التشخيص أخصائي التربية الخاصة، ويقدم تقريراً حول السلوك التكيفي.
- التشخيص التربوي، ويقوم به أخصائي التربية التربية الخاصة، ويقدم تقريراً حول المهارات الأكاديمية للمعاق عقلياً باستخدام مقاييس المهارات اللغوية والعددية، ومقاييس التهيئة المهنية (Salvia, Ysseldyke, & Bol, 2010).

ويذكر الزعمط (1993) أن هناك مجموعة من المشكلات التي تؤثر في حياة المعاقين عقليا وتسبب لهم الإخفاقات، والإحباط، والفشل إذا ماتم تجاهلها، ومن أبرزها المشكلات النفسية، والتي تؤثر في الشخص المعوق عقلياً فتفقده ثقته بنفسه، إضافة الى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المشكلات الصحية، والتي ترجع إلى أن أغلب المعاقين عقلياً هم من أسر فقيره تقيم في منازل غير صحية؛ مما يعرضهم إلى الأوبئة والأمراض.

وتتعدد البرامج المقدمة لذوي الإعاقة العقلية من حيث طبيعتها ومستواها، وتقسم في مجملها إلى: برامج ما قبل المدرسة من (3–6) سنوات، وتهدف إلى تجهيز الطفل المعاق إلى مرحلة المدرسة، إذ يتعلم الطالب فيها مهارات الجلوس، والهدوء، وإتباع التعليمات، وتنمية المهارات اللغوية، ومهارات العناية بالذات، والتفاعل الإجتماعي. وبرامج المرحلة الإبتدائية، والتي تعد استكمالاً لبرامج مرحلة ما قبل المدرسة، ويتعلم الطفل فيها مهارات الإعتماد على الذات، والمهارات الادراكية، والمهارات الإجتماعية، ومهارات التفاعل مع الأقران (Yoau-Chau, Hong-Min, Shih-LiTsai-Chu, 2010).

ومن ثم برامج المرحلة المتوسطة من (10–13) سنة، ويتم نقل المعاق عقلياً في هذه المرحلة إلى التعليم الخاص، ويتعلم الطفل في هذه المرحلة المهارات الأكاديمية مثل القراءة، والكتابة، والحساب، بالقدر الذي يساعده في حياته المهنية والإجتماعية. ثم تاتي برامج المرحلة الثانوية من (13–20) سنة وهي آخر مرحلة في التعليم الرسمي، ويتم إعداد المعاق عقلياً في هذه المرحلة ليصبح عضواً فعالاً، ومنتجاً في مجتمعه وصولاً به إلى الاستقلالية والإعتماد على النفس، ويتم تدريبه في هذه المرحلة على المهارات المهنية، وتهيئته لتعلم مهنة جديدة ينتقل إليها بعد هذه المرحلة بما يتناسب وقدراته وميوله (الخطيب، 2010؛ القمش، 2011؛ وسيسالم، 2005).

ويعتبر الحصول على الدخل من ضروريات العيش الكريم، ومواجهة المشكلات الاقتصادية التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، والتي تعوق تلبية متطلبات الحياة اليومية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لديهم؛ مما يستدعي إيجاد الفرص الوظيفية المناسبة التي تحقق لهم كسب العيش، والإعتماد على النفس، وهذا يتطلب العمل على تدريب الشخص المعوق على المهارات المهنية الازمة، بما يتناسب وقدراته التعلمية، والجسدية، بهدف الوصول به إلى مرحلة التشغيل، ويجب أن يكون العمل ضمن الأعمال البسيطة التي لا تحتاج إلى الإبتكار، ولا تتطلب مهارات عالية، مثل الأعمال الحرفية البسيطة (Davies & Beamish,2009).

ويعد التأهيل المهني من المجالات الهامة في برامج تأهيل الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة ومن بينهم ذوي الإعاقة العقلية، ويعرف على أنه عملية ديناميكية لإستخدام الخدمات الطبية والإجتماعية، والتعليمية، والتي تقدم لمساعدة الأفراد ذوي الإعاقة على تحقيق أقصى مستوى من التوافق مع أنفسهم، والتكيف والإندماج في مجتمعاتهم (هلال، 2009).

ويعد استكمالاً أساسياً لعمليات التعليم، والتدريب التي تلقوها فيما مضى، وله أهمية كبيرة في دعم الإقتصاد الوطني، حيث يساهم في زيادة الإنتاج الوطني للبلد ويقلل من مسؤولية الدولة في تحمل الأعباء المالية (الزعمط، 1993).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية، كبرامج الحرف اليدوية، والتي تضم عدداً واسعاً من المواد، والأدوات المختلفة، وتشمل أعمال النجارة، والمشغولات الجلدية، ومشغولات الخيزران، والجبس، وكذلك أعمال الفن التشكيلي المختلفة، وغيرها (Chi, 1999).

وقد أدرجت الأعمال الفنية ضمن المهن المناسبة لذوي الإعاقة العقلية؛ كون أن هذه الفئة لديها القابلية لتعلمها والتدرب عليها وصولاً لإنتاج مشغولات قابلة للبيع إذا ما تم تدريبهم بشكل مناسب من خلال برامج تراعي قدرات ذوي الإعاقة العقلية، والفروق الفردية لديهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(Kimport & Robbin, 2012). إلا أن الدراسات التي خصصت لتأهيل ذوي الإعاقة العقلية من خلال فن الخزف ركزت على القيم التعبيرية الإسقاطية، وإخراج المعاني المكبوتة داخل الشخص، ولم تهتم بجودة المنتج وقيمته المادية (Banker, 2008; Morgan, 2008; Meho, 2008; Steven, 2012)، فيما تناولت دراسات أخرى معالجة التوافق، وتنمية مفهوم الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً (حنفي، 1976؛ البسيوني، 1990؛ عبد الحميد، 1990؛ نشأت، 1998؛ عبد الرحمن، 2001؛ هريدي، 2011).

ويؤكد كل من اليكس أبيوهف، جولدبلات، قايدوس وهيمستد (Elkis-Abuhoff, Goldblatt, Gaydos & Hempstead, 2008) أن طينة الخزف من أنسب وسائط التعبير عما يدور بداخل الإنسان من صراعات، وأكثرها قدرة على تفريغ الطاقات الانفعالية، وتحقيق الإستقرار النفسي، وتقدير الذات. وهذا يوافق رأي كريمر (Krimmer, 1973) المشار إليها في هريدي (2011) أن المعالجون بالفن يركزون على الأبعاد الشعورية في العمل الفني بصرف النظر عن مسألة الجودة وقيمة المنتج الفني المادية.

وتشير كالاجان (Callaghan, 2009) أن هناك فائدة كبيرة في استخدام الحرف اليدوية في علاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تؤثر في زيادة المهارات الحركية، وتقلل من الإحساس بالرفض لبعض الأشياء عند الأطفال، وتشعرهم براحة نفسية من خلال أساليب التنفس العميق، أثناء عمليات تشكيل الفن، وتقلل من الضغوطات النفسية لديهم، وتشجع على تطوير مهارات الاستمتاع، وتطوير المهارات المدفونة.

ويعتبر الخزف من أكثر الحرف الفنية شهرة بين الأشخاص الذين يرغبون بإقامة المشاريع اليدوية، وممارسة الفن التقليدي، حيث أن طبيعة الخزف تحفز على الإبداع إضافة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إلى متعة العمل مما جعل منه صنعة تستحوذ على إهتمام المجتمعات الصناعية، كما أنه يمكن للفرد أن يمارس هذه الحرفة في المنزل دون تكلفة باهظة، ولا يحتاج إلى الكثير من المعدات والتجهيزات (المهدي، 1994).

وقد ظهرت صناعة الخزف منذ 6000عام ق.م في منطقة الشرق الأوسط، وقد عثر على بعض الكسر الفخارية القديمة، والتي تحتوي ملمس السلال، فقد استخدم الإنسان القديم طين الخزف في تغليف السلال، ونتيجة الصدفة اكتشف أن حرق هذه السلال أدى إلى زيادة صلابة الطين، ومن هنا بدأ يشوي الطين ليحصل على الفخار، وتطورت هذه الحرفة إلى يومنا هذا واستخدمت التكنولوجيا الحديثة في تطويرها (المهدي، 1994).

ويشير البدري (2003) أن جميع الخزفيات تتكون من الطين الذي يسخن إلى درجة حرارة عالية تفقده الليونة، وأن طين الخزف يتفاوت بدرجات لونه ما بين الأبيض النقي، والأزرق، والأصفر، تبعا للشوائب المرافقة له، وطبيعة منطقته، وأنه يكتسب اللون الأحمر بعد حرقه. وتتعدد تقنيات التشكيل في مجال فن الخزف، فيمكن التشكيل من خلال القوالب الجبسية، أو من خلال العجل الدوار، ومن خلال التشكيل اليدوي، ويمكن إضافة الألوان على سطح الفخار، وذلك من خلال الصبغات اللونية، ومن ثم طلاءه بالطلاء الزجاجي الذي يكسبه لمعان الزجاج لجميل، ويعتبر الخزف واحد من مجالات الفن التشكيلي المتنوع والذي يستخدم في تعليم، وتأهيل، وعلاج، ذوي الإعاقة العقلية (هريدي، 2011).

فوائد التأهيل المهني

ترمي عملية التأهيل المهني للمعوقين إلى تحقيق أعلى درجة ممكنة للإستفادة من النواحي الجسدية، والإجتماعية، والنفسية، والمهنية للشخص المعاق، ويصب ذلك في تحسين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مستوى معيشته، وتمكينه من حقوقه في مجتمعه، ومن أهم الاعتبارات التي يجب الإنتباه اليها في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البدء في عملية التأهيل في المراحل المبكرة، واستخدام الأدوات المقننة في عملية التقييم، وتقييم الوظائف البدنية، والعقلية، والتدريب على جوانب السلوك التكيفي، وتقديم خدمات الإرشاد النفسي للفرد ووالديه، كما يجب أن تكون المجموعات المُدرّبه ضمن ورش صغيرة مما يحقق استفادة أكبر من عملية التدريب، ويضاف إلى ذلك أهمية التكرار في عملية التدريب، والتدريب على الأعمال ذات المهارات المتوسطة، وأن لا يغفل دور الأسرة في عملية التخطيط لعملية التأهيل، ومن المهم مساعدة المعاق في الحصول على العمل بعد التدريب(الزارع، 2003).

وتعتبر عملية التأهيل المهني عملية منسقة، ومخططة، ولضمان نجاحها لابد أن تمر في مراحل تبدأ بالتعرف على الحالة، واجراء التشخيص الطبي، والسيكولوجي ثم التقييم ما قبل التدريب المهني، وتأتي بعدها مرحلة التدريب المهني، ومرحلة الخدمات المساعدة، وتنتهي بمرحلة التشغيل، والمتابعة (الخطيب 2010).

ويلعب أخصائي التأهيل المهني دوراً مهما في نجاح البرامج المهنية المقدمة للأطفال ذوي الأعاقة العقلية؛ الأمر الذي يستوجب إعداده إعداداً جيداً لضمان نجاح هذه البرامج، وإلمامه بعدة من الأمور والتي تتمثل بمعرفته بعملية القياس، والتقويم، ومقدرته على تفسير التقارير المهنية، ومعرفته بالأساليب العلمية لتوجيه المعاقين، واستخدام الوسائل الفنية لتشغيل المؤهلين، وقدرته على حل المشكلات التي تواجه العمل، وتحديد الخدمات اللازمة للشخص المعاق، إضافة إلى مقدرته على تفسير التقارير الطبية (بطرس، 2010).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهناك تنوع واسع، وعدد كبير من البرامج المهنية التي تقدم لذوي الإعاقة العقلية، والتي تهدف إلى توفير الحياة الكريمة لهذه الفئة من خلال تشغيلهم، واعتمادهم على أنفسهم في توفير الدخل، والذي يؤمن مستقبلهم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم. وتختلف هذه البرامج من حيث اعتمادها من بلد لآخر حسب الإمكانيات المتوفرة، وطبيعة المنطقة، وحاجة سوق العمل (Sajjad, Joubih, & Khurram, 2010).

وتعتبر المشاريع الخاصة أكثر مناسبة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية فمن خلالها يستطيع الفرد المعاق من العمل والإنتاج في مكان سكنهم، وخصوصا تلك الأماكن النائية في الريف، والبعيدة عن المدن الكبرى، ويتم تمويل هذه المشاريع من قبل مراكز التأهيل المهني، ومنها مشاريع الخزف، والخياطة، والزراعة، والمشاريع الإنتاجية الصغيرة المختلفة. ولضمان نجاح هذه المشاريع يجب توجيه المعاقين، وأسرهم، ومساعدتهم في الإنتاج ضمن احتياجات السوق، ومتطلباته، وتعليمهم بطرق عرض المنتجات، وتسويقها، ولا بد من تدريب الشخص المعاق تدريبا جيدا وتوفير المواد الخام لهم (الزعمط 1993).

ويشير وونج (Wong, 2009) إلى الدور الكبير الذي يقع على عاتق الأسرة في إنجاح البرامج المقدمة لذوي الإعاقة بشكل عام، والذي يعتبر مسانداً في جميع مراحل التأهيل بمختلف أنواعه، سواء كان تأهيلاً طبياً، أو نفسيا، أو تربوياً، أو مهنياً، كما أن عدم مشاركة الأسرة في عملية التأهيل سيؤل بالبرنامج إلى الفشل مهما كان مستواه وشموليته وتخطيطه.

وعلى ضوء ما تقدم يتبين أن هنالك أهمية للبرامج الفنية مثل أعمال الخزف، وغيرها من المجالات، الحرفية في توفير الفرص المهنية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وعلى الأرجح أن تكون هذه البرامج من الأهمية بمكان في مناسبتها لذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفئة ذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص كون أن هذه الفئة لديها القدرة على التعلم والتدريب، ولما لهذه البرامج من تأثير على التوافق النفسي، والإجتماعي، والمهني لديهم (Banker, 2008; Morgan, 2008; Meho, 2008; Steven, 2012).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في توفير فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام الا أن هناك الكثير من المعوقات التي تقف حائلا في حصولهم على العمل(Drebing, Fraser, Malec, Penk, Pruitt-Stephens, Bell, Campinell, 2012) ، وغالبا ما يتعرض الأشخاص المعوقين إلى النظرة السلبية من المجتمع المحيط بهم؛ مما ينعكس سلباً على فرصهم التشغيلية، و يشير السيد (2004) إلى أن الموقف السلبي للمجتمع المحلي إتجاه المعاقين عقلياً، إضافة إلى موقف أصحاب العمل، وعدم قناعتهم بتشغيل المعوقين يشكل تحدياً أمام حصول ذوي الإعاقة العقلية على العمل، حيث يعتقد أرباب العمل أنهم يشكلون عبئاً على العمل، وأن هذه الفئاتت ليس لديها ما تقدمة مقارنة بالعاملين الأسوياء من حيث الإنتاج.

وغالباً ما يتم التمييز بين رواتب ذوي الإحتياجات الخاصة والعاديين، كما أنه لا يوجد لديهم الأمان الوظيفي فيتعرضون لفقدان أعمالهم أكثر من غيرهم. إلا أن هناك عدة طرق تساعد من تغيير هذه الإتجاهات من خلال الإتصال المباشر مع المعوق، وذلك بتنظيم الزيارات المتبادلة ما بين المدارس، والجامعات، ومؤسسات رعاية الأطفال المعوقين بما يحقق عملية دمج المعاق، وتقبله في مجتمعه (الزعمط، 1993؛ Jahoda, 2009).

وقد أقرت منظمة العمل الدولية العديد من التوصيات، والإتفاقيات التي تؤكد على حق المعوقين في العمل، ومن أبرز هذه الإتفاقيات الإتفاقية رقم (159) لعام 1983، والإتفاقية رقم (168) لعام 1983، واستجابة لذلك أصدرت وزارة التنمية الإجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية قانون رعاية المعوقين رقم (12) لعام 1993 (شاهين، وعوني، 2009).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولا تزال هذه الوزارة تعمل بخطى ثابتة، وحثيثة على تدريب المعاقين، وتأهيلهم من خلال المهن التي تناسب قدراتهم، وميولهم، ليكونوا أعضاء منتجين قادرين على العمل، مما يزيد من تفاعلهم مع بيئتهم، ويحقق ثقتهم بانفسهم، وتقبلهم في مجتمعهم (القريوتي، 2006).

كما عملت وزارة التربية والتعليم على تطوير البرامج التربوية والمهنية في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال التقرير المقدم من قبل الخطيب (2007) وهدف التقرير الى تحليل واقع الصفوف الخاصة في وزارة التربية والتعليم التي تخدم الطلبة ذوي الإعاقات العقلية المتوسطة والشديدة، وتحليل مدى اتساق البرامج التربوية المقدمة لهؤلاء الطلبة في الأردن مع المعايير الدولية وتنفيذ ورشة عمل تدريبية لفريق محوري من المشرفين والمعلمين إضافة إلى معلمات الصفوف الخاصة بغية تطوير البرامج التي يقدّمونها. وقام الخبير في البداية بالاطلاع على وثيقة المشروع ومتطلبات تنفيذه، ومن ثم التقى بأعضاء مديرية التربية الخاصة في الوزارة بهدف توضيح أهداف المشروع لهم. وابتدأ الخبير بمراجعة وتحليل الوثائق والتقارير الأساسية المتوفرة حول عمليات التربية الخاصة المنفذة في الصفوف الخاصة وتحليل الوثائق ذات العلاقة بالاستراتيجية التربوية الوطنية. ثم اجتمع الخبير بمدير التربية الخاصة لمناقشة الخدمات المتوفرة للطلبة ذوي الإعاقات العقلية المتوسطة والشديدة والصعوبات التي تتم مواجهتها في هذا الخصوص. كذلك قام الخبير بمناقشة المسودة الأولى من خطة العمل التي تم تطويرها لتنفيذ المشروع مع مدير التربية الخاصة. وبعد تعديل خطة العمل تم اقرارها بصورتها النهائية من قبل وحدة التنسيق التنموي في الوزارة.

ويؤكد كل من الخطيب (2010) ونورد، هيوت، ولنجرمان(2013) (Nord, Hewitt, \) إلى أن هناك ضغوط مجتمعية كبيرة في الدول المتقدمة على مؤسسات،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومراكز التأهيل المهني لتقديم البراهين الحقيقية على فاعلية البرامج المهنية المقدمة لذوي الإعاقة، وذلك بهدف اقناع أصحاب القرار بتبني هذه البرامج وتمويلها؛ لجني الفوائد الحقيقية من عملية التأهيل المهني، والتي بنيت على أسس علمية منضمة وموضوعية، ودقيقة ومنطقية، والتي يبنى عليها في تحسين نوعية البرامج، والخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة.

وتؤكد منظمة العمل الدولية ضرورة اعتماد مجموعة من المعايير بشأن التأهيل المهني في مؤتمر العمل الدولي عام 1983حيث كان لهذه المعايير الدور الكبير في دمج المعاقين، وتشغيلهم وقد أدرجت هذه المعايير في إتفاقية التأهيل المهني (رقم159) وفي توصية التأهيل المهني، والعمل للمعوقين (رقم168) وتلتزم كل دولة تصادق على هذه المعايير بتنفيذ سياسة وطنية بخصوص التأهيل المهني واستعراضها دوريا وأن تتيح خدمات التأهيل المهني للمعاقين عقليا بجميع فئاتهم ذكوراً وإناثاً. وتعزيز فرص عمل المعاقين عقلياً في سوق العمل الحر، واتخاذ تدابير اخرى مثل تقديم مساعدات والحوافز لأصحاب العمل لتشجيعهم على زيادة فرص العمل، (Riesen, Schultz, Morgan, Kupferman, 2014)، ودعم ورش العمل الخاصة بالمعوقين من قبل الحكومات، إضافة إلى ازالة الحواجز المعمارية، وتوفير وسائل النقل، وتوفير التوجيه والإرشاد المهني للمعوقين (شاهين، 2009).

ويشير الخطيب (2010) إلى وجود العديد من الدراسات والبحوث التي قدمت، والتي ترمي إلى تأهيل الأفراد المعوقين في العالم العربي، إلا أن هذا الميدان لا يزال منهمكا بالأساسيات، وما قبل الأساسيات، ولاتزال الجهود مبعثرة، وغير منسقة، ولا تخضع للتقييم العلمي، ومعايير ضبط الجودة، مما يشكل صعوبة كبيرة في عملية التخطيط المستقبلية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المستندة إلى البيانات، كما أن هناك نقص في الدعم المادي، وضعف في مرونة الأنضمة التربوية، وضعف في العلاقات والتشبيك بين مؤسسات الدول العربية. إضافة إلى أن البرامج المعدة للأشخاص المعوقين مقتصرة على المدن الكبرى، وهناك إهمال للمناطق الريفية، والنائية، ونجد غياب ملحوظا لدور الأسرة، ومشاركتها في عمليات التخطيط الحقيقية، والمبنية على اسس علمية، مما ينعكس سلبا على الأشخاص المعوقين، ويقترح الخطيب إنشاء مجلس عربي للتأهيل المهني، والتربية الخاصة، ويهدف إلى التعاون في تقديم الخبرات، والخدمات لهذه الفئات.

ومما تقدم، يتضح أن هذه الفئة لديها مجموعة من المعيقات القهرية والتي تعيقهم في مختلف الصعد والمجالات، وكون هذه الفئة تشكل شريحة لا يستهان بها في جميع المجتمعات فلا بد من البحث في الطرق العلمية التي تمكن من استغلال طاقاتهم، وهنا تبرز الحاجة إلى تكييف أساليب تعليم، وتدريب لهذه الفئة لتحقيق أقصى طاقات النجاح لديهم، وصولاً بهم إلى آخر مراحل التأهيل في كسب العيش (Chi, 1999).

إضافة إلى توفير الفرص الكافية للتفاعل الإجتماعي مع الأطفال الاخرين مما يكسبهم العادات الإجتماعية، الصحيحة، إضافة إلى توفير البيئة المحفزة، والتي تعمل على إثارة اهتمام الطفل، والتدرج في تعليمهم للمهارات الحركية من الأسهل نحو الأصعب؛ تجنباً لعملية الإحباط التي قد تواجههم؛ للتغلب على معيقات التعلم والتدريب (Callaghan, 2009).

كما يجب توجيه الطفل نحو أهداف محددة، واستخدام التلقين اللفضي، والبصري والجسدي، واستخدام التعليم المباشر من خلال مجموعات صغيرة، وألا ينسى المعلم، أو المدرب الإغداق عليهم بعبارات التعزيز اللفضى، والتي تساهم بشكل فعال في استثارة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دافعيتهم، إضافة الى متابعة تطور أدائهم من خلال عملية التقييم المستمرة، وتزويدهم بالتغذية الراجعة والتي تساهم في تذكيرهم بما اكتسبوه من خبرات أثناء التعلم (Roessler & Foshee, 2010).

مشكلة الدراسة وسؤاليها

عادة ما تركز برامج التاهيل المهني المقدمة للمعاقين عقلياً على ممارسة أعمال تقليدية مثل النجارة، والخيزران، والنسيج. وقليلة هي الدراسات التي تناولت أعمال أخرى يمكن إكسابها لهذه الفئة من الطلبة علها تساعدهم في تطوير مهاراتهم المهنية، وتنعكس على تطوير مفهوم ذاتي إيجابي لديهم، ونظراً لما تقدمه أعمال الخزف من فوائد كبيرة على الأفراد العاديين من تطوير الحس الفني (Waga,Indoshi,Agak, 2009)، وإكسابهم مهنة تساعدهم على كسب العيش، وكذلك نظراً لندرة الدراسات التي تناولت برامج تدريبية في هذا المجال من الفن، ومن خلال اطِلاع الباحث على مجموعة من مراكز التربية الخاصة في مدينة اربد، والتي لا تستخدم البرامج الحرفية في تنمية المهارات المهنية، وتركيزها فقط على الجوانب الأكاديمية في اعداد هذه الفئة. تلمس الباحث وجود حاجة لتطوير برنامج تدريبي مستند إلى التشكيل بفن الخزف، واستقصاء فاعليته مع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الأردن في تنمية المهارات المهنية. وتحديداً تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن أسئلة التالية:

- **"هل يختلف أداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية على القياس البعدي الفوري يعزى لمتغير: المعالجة (مع برنامج تدريبي، بدون برنامج تدريبي)؟"**
- **"هل يختلف أداء طلبة المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية على القياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل؟"**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الرائدة والتي تحاول استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مطور مستند إلى التشكيل بفن الخزف لتأهيل ذوي الإعاقة العقلية مهنياً. لذا من المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية على الصعيد التطبيقي في رسم خطوات واضحة لتدريب ذوي الإعاقة العقلية على ممارسة فن الخزف بتقنيات متعددة، الأمر الذي قد يمكنهم من إنتاج الأواني الخزفية متعددة الأشكال، والتي يمكن عرضها وبيعها، وبالتالي إكسابهم مهارات للعيش المستقل والاعتماد على الذات، والذي هو بالمحصلة الهدف النهائي للتربية الخاصة المتمثل بالتشغيل (Taylor, et al. 2010). ومن المؤمل أن تساعدهم في تحقيق التوافق النفسي، وتنمية مفهوم الذات، وذلك من خلال بناء أعمال خزفية مشتركة مع أقرانهم، مثل الجداريات البسيطة، ومن خلال إقامة معارض بيع الأعمال الخزفية، وتفاعلهم مع أسرهم، وزوار المعرض، وأن تساعدهم في بناء مهاراتهم الفنية من خلال تعلم تقنيات تشكيل الخزف، واستخدام الألوان.

وعلى الصعيد البحثي من المؤمل أن توفر هذه الدراسة مرجعا للمهتمين بتطوير البرامج المهنية المستندة إلى التشكيل بفن الخزف لذوي الإعاقة العقلية، وغيرهم من ذوي الإعاقات المعرفية، كما أنها ستقدم دليلاً بحثياً لكيفية إجراء دراسات تتناول تضمين حرف جديدة في تأهيل ذوي الإعاقة العقلية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى التشكيل بفن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

2- تقديم دليل علمي على إمكانية تطوير نماذج مهنية وفنية غير تقليدية يمكنها إفادة المعوقين عقلياً، وتنمية إمكانياتهم ومهاراتهم المهنية.

3- تزويد الباحثين في هذا الميدان بخطوات تفصيلية توضح آلية تطوير البرنامج التدريبي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الإعاقة العقلية: (Intellectual Disability): وهو مصطلح يطلق على الأفراد الذين يعانون من إنخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي الذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العملية، وتظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشرة من عمره (Koufman & Hallahan, 2011؛ الخطيب، 2010)، وفي الدراسة الحالية هم الطلبة الملتحقون بأحد مراكز الإعاقة في مدينة اربد، والمشخصون على أن لديهم إعاقة عقلية بسيطة بناءً على الاختبارات السيكومترية المطبقة كاختبار ستانفورد بيانيه- الصورة الأردنية، والذي يحدد درجة ذكاءهم بين 55-70.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فن الخزف (Pottery Art): ويعني فن تشكيل التحف، والأشكال الفنية، والبلاط وأدوات المائدة المصنوعة من الطين، وغيرها من المواد الخام، وذلك من خلال تقنيات التشكيل المختلفة. وهناك أسم آخر للخزف وهو سيراميك، ويسمى في اللغة السنسكريتيه (كيراموس) (البدري،2003). ويعرف الخزف إجرائيا في هذه الدراسة على أنه مجموعة التقنيات التشكيلية بواسطة الطين والألوان التي سيتم تدريب الطلبة ذوي الإعاقة العقلية من خلالها، بهدف تحقيق المهارات المهنية لديهم.

البرنامج التدريبي: هو برنامج تم تطويره من قبل الباحث ليستخدم في هذه الدراسة، وتم من خلال تدريب مجموعة من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية على مجموعة من تقنيات الخزف المناسبة لقدرات هذه الفئة ضمن فترة زمنية محددة في أحد مراكز الإعاقة في مدينة اربد، ويحتوي على خمسة تقنيات خزفية، وهي تقنية انتاج القطع الخزفية السياحية، تقنية انتاج البلاط المكرر، تقنية انتاج الدروع الخزفية، تقنية انتاج الأطباق الخزفية، وتقنية تلوين القطع الخزفية، حيث استغرق البرنامج ستة اسابيع تدريبية، وتم تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيره، وكان التدريب يوميا بواقع 30 دقيقة لكل مجموعة وتم اجراء القياس القبلي، والبعدي، والمتابعة من خلال أداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف المعده لذلك.

المهارات المهنية (Vocational Skills): وهي تنظيم سلوكي مكتسب لحصيلة أفعال وأنشطة تمكن الفرد من تطبيق هذه الحصيلة على عدة واجبات ضمن ضوابط العمل، وهي مراحل التأهيل المهنية، والتي تعني مهارات وعادات العمل، وحب العمل، والمحافظة على أدوات العمل وتنظيمها (الزارع، 2003)، وفي الدراسة الحالية هي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الدرجة التي يحصل عليها المشارك على مقياس المهارات المهنية لفن الخزف المستخدمة في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة محدداتها

تبدو حدود الدراسة في الحدود الزمانية والمتمثلة في مدة تنفيذ الدراسة، والحدود المكانية والتمثلة في مكان تنفيذ الدراسة، كما تتحد نتائج الدراسة الحالية:

- بدلالات الصدق الثبات لأداة الدراسة.
- وبالطريقة المتبعة في اختيار العينة.
- وبطريقة تنفيذ البرنامج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يقدم هذا الفصل عرضاً لأبرز الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الخزف مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ويلاحظ أن الدراسات السابقة اهتمت بجانب العلاج النفسي والترويحي وتوكيد الذات من خلال اللعب الممتع بطينة الخزف ومشاركة الأقران من خلال العمل مع المجموعة، واغفلت الفوائد المهنية لفن الخزف وقيمة المنتج المادية. ومنها ما تناول الفوائد العلاجية لفن الخزف مع فئات أخرى من ذوي الإحتياجات الخاصة.

كما تناولت البرامج المهنية للحرف المختلفة مع ذوي الإعاقة العقلية بشكل عام ولم تسهب في توضيح كيفية تعليم وتدريب فئة الإعاقة العقلية على المهارات المهنية من خلال هذه الحرف وهناك دراسات ركزت على البرامج المهنية والتدريبية مع فئات أخرى من ذوي الإحتياجات الخاصة.

وتناول الجزء الأخير اهمية البرامج المهنية والتدريب المهني والحقوق المهنية لذوي الإعاقة العقلية ومشاركة اسرهم في عمليات التخطيط المستقبلي لتوفير فرص العمل. ونذكر بعض الدراسات التي تتعلق بالدراسة الحالية من خلال ما يلي:

أجرت عزام (2004) دراسة بعنوان دور الفنون في تأهيل المعاقين ذهنيا لمعرفة دور الأنشطة التعبيرية الرسم، وفن الخزف في تأهيل المعاقين ذهنيا على عينة مكونة من 30 طفل من ذوي الإعاقة العقلية في جمهورية مصر العربية وكانت أبرز النتائج أن الفنون التعبيرية

تساعد ذوي الإعاقة العقلية على الشعور بالإنجاز، وتنمي لديهم روح العمل الجماعي، ومشاركة الآخرين.

أجرى بانكر (Banker, 2008) دراسة هدفت إلى تقديم تقنية النحت التي تشجع العفوية والإبداعية المنبعثة من تجارب العلاج بالفن من خلال النحت التمثيلي بالطين، الأمرالذي يسمح لأفراد العائلة ذوي الأضطرابات الأنفعالية التعبير عن عائلتهم. وقد أجريت الدراسة على عدة عائلات في جلستين أو ثلاث جلسات، حيث طلب من كل فرد في العائلة أن يقوم بنحت أفراد عائلته، على أن يأخذ في اعتباره مكانة كل فرد، وصفاته، ودرجة القرب أو البعد بين أفراد العائلة، ثم قام الباحث بمناقشة تلك المنحوتات والاستفسار عنها.

أخيراً طلب الباحث من كل فرد أن يضع منحوتاته بالطريقة التي يرغب بها أن تكون في الواقع. واستدل الباحث من أعمال الافراد أن بعد درجة القرب أو البعد بين أفراد العائلة دل على أنماط العلاقات بينهم (مثل التكاتف، والصراعات، والحدود، ونقاط القوة، والترابط)، الأمر الذي مكنه من التوصل إلى دور النحت التمثيلي بالطين في الكشف عن المعتقدات الخفية، والأسرار، في بناء العائلة. وخلص الباحث إلى أن طريقة "نحت أفراد العائلة" تمكن المشاركين من التعبير عن أفراد عائلتهم بطريقة غير لفظية من أجل الوصول إلى علاقات عائلية أفضل.

وقد أجرى روبن وكيمبورت (Robin & Kimport, 2012) دراسة هدفت للكشف عن فعالية الأعمال الطينية الخزفية الإبداعية في التخفيف من مستوى المزاج السيئ، بهدف فحص ما إذا كان استخدام طريقة التشكيل بطينة الخزف تساعد الأشخاص على التعبير عن انفعالاتهم أثناء مرورهم بفترات عاطفية سلبية. وتكونت عينة الدراسة من (102) مشاركاً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(74 إناث و28 ذكور) تتراوح أعمارهم ما بين (18–22) سنة، وقد طلب من المشاركين القيام بتشكيل كتل الطين المقدمة لهم. ودلت النتائج على أن الإحساس بلمس الطين وقابليته للطرق يساعد المشاركين التعبير عن عواطفهم بطريقة غير لفظية، وأن العملية الفيزيائية لتشكيل الطين ساهمت بتنمية الإبداع لدى الفرد خصوصاً عند تحويله كتلة الطين غير المشكلة إلى شيء له معنى. وخلص الباحث إلى أن النتائج تقدم الدعم الواضح لفعالية استخدام التشكيل بالخزف لتعزيز المزاج الإيجابي والحد من القلق وسلبية المزاج.

وقد أجرى الفهيد (2007) دراسة هدفت للكشف عن دور العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي إصابات العمود الفقري في مدينة الملك فهد الطبية، هدفت إلى توضيح الدور الذي يقوم به العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي إصابات العمود الفقري من خلال الرسم، والتصوير التشكيلي، والخزف، والتخيل الموجه، والصور الذهنية، والعروض التشكيلية، والعلاج الترويحي الفني.

وكذلك عرض بعض استراتيجيات العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي إصابات العمود الفقري. كشفت المشكلات الانفعالية التي يعاني منها المصابين بأمراض العمود الفقري من خلال العينة، وكيفية التعامل معها بالفن التشكيلي. وقد درس الباحث ثلاث حالات من الافراد ذوي إصابات العمود الفقري. وأوصى الباحث بالقيام بدراسات أخرى مماثلة موسعة من حيث عدد العينة لتكشف الاستراتيجيات الأخرى المستعملة في مجال العلاج بالفن التشكيلي مع فئة ذوي إصابات العمود الفقري، وتقديم استراتيجيات وبرامج علاجية وتأهيلية مختلفة لإعاقات أخرى من خلال الفن التشكيلي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

واجرى كل من رحباني، ومحب (Rhmani & Moheb, 2010) في ايران دراسة بعنوان المقارنة بين فن الخزف وسرد القصص في تقليل الإكتاب لدى الأطفال ذوي الإظطرابات الانفعالية قبل المدرسة على عينة تكونت من 36 طفلا قسمت الى مجموعتين مجموعة تم علاجها من خلال فن الخزف ومجموعة تم علاجها من خلال سرد القصص وبينت الدراسة أن المجموعة التي تم علاجها من خلال فن الخزف أبدت تحسنا أفضل من المجموعة التي تلقت العلاج من خلال سرد القصص وأوصى الباحث بأهمية استخدام فن الخزف مع هذه الفات لما يحققه من نجاح في الحد من القلق والإكتاب ولما له من أهمية في تحقيق احترام الذات وتكوين العلاقات الإجتماعية والمرح.

وأجرى كل من اليكس أبيوهف، جولدبلات، قايدوس وهيمستد (Elkis-Abuhoff, Goldblatt, Gaydos, & Hempstead, 2008) دراسة هدفت للكشف عن أثر تشكيل طينة الخزف على الإختلال في الوظائف الجسدية والتوتر العاطفي عند المرضى المصابين بمرض الباركنسون.

وتكونت عينة الدراسة من (41) مريضاً انقسموا إلى مجموعتين. وقد تم جمع البيانات من خلال طرح مجموعة من الأسئلة شفوياً، ومن خلال تحليل المنتج الذي تم إنتاجه. ودلت النتائج على استفادة المجموعتين من التجربة، وبينت أن التشكيل بطينة الخزف يساعد في تخفيف الاضطراب العاطفي والأعراض الجسدية عند المصابين بمرض الباركنسون.

وأشارت النتائج إلى أن الانشغال بتجربة الفن العلاجية مثل مشروع التشكيل بطينة الخزف قد يساهم في التغير الملحوظ في الحالة الجسدية مثل: خفض ضغط الدم. كما زاد إدراك أفراد العينة للحاجة الملحة لإيجاد برنامج المعالجة بالفن الذي يخاطب الحاجات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العاطفية، والنفسية الاجتماعية عند مقدمي الرعاية. وخلص الباحثون إلى أن نتائج هذه الدراسة تشير إلى الأثر الإيجابي عند الأفراد الذين طلب إليهم التشكيل بطينة الخزف، فكان هنالك انخفاض في مستوى اختلال وظائف الجسم والإجهاد العاطفي عند الذين يعانون من مرض الباركنسون ومرضى ضغط الدم. وشجع الباحثون على تناول فكرة العلاج بالفن عند مقدمي الرعاية في الدراسات المستقبلية.

وتكونت عينة الدراسة من (41) مريضاً انقسموا إلى مجموعتين. وقد تم جمع البيانات من خلال طرح مجموعة من الأسئلة شفوياً، ومن خلال تحليل المنتج الذي تم إنتاجه. ودلت النتائج على استفادة المجموعتين من التجربة، وبينت أن التشكيل بطينة الخزف يساعد في تخفيف الاضطراب العاطفي والأعراض الجسدية عند المصابين بمرض الباركنسون.

أجرى اراتاي (Eratay, 2013) في تركيا دراسة شبه تجريبية على عينة تكونت من 20 طفل من ذوي الإعاقة العقلية بعنوان فاعلية برنامج أنشطة وقت الفراغ وأثرها على المهارات الإجتماعية، والمشاكل السلوكية وقد استخدم الباحث أنشطة فن الخزف، والرسم، والأنشطة الرياضية، وكانت أبرز النتائج التغير الايجابي لسلوكات الطلبة، وعلاقتهم الإجتماعية، ودافعيتهم وقد أوصى الباحث بأهمية استخدام هذه الأنشطة مع فئات ذوي الاعاقة العقلية وفآت أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واجرى تشوككج، وايموفكج، وشتكوفكج (Chukikj, Eminovik, Shutkovikj, 2008) دراسة هدفت هذه الدراسة لمعرفة مناسبة برنامج رسم مخصص لذوي الإعاقة العقلية تم تطبيقه على اطفال من ذوي الشلل، على عينة تكونت من (32) من الإناث والذكور، وبينت الدراسة أن برنامج الرسم المخصص لذوي الإعاقة العقلية لا يناسب القدرات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحركية لذوي الشلل الدماغي، وأوصت بأهمية تصميم برنامج خاص لفئة الشلل الدماغي، وعدم تطبيق برنامج تم تخصيصه لفئة معينة على فئة اخرى إلا بعد اجراء التعديلات المناسبة والمدروسة.

وأجرى البورنو، وجاد (Alborno, & Gaad, 2012) دراسة هدفت للبحث في تطبيق قانون الامارات العربية المتحدة في توظيف الشباب ذوي الإعاقة في برنامج المؤسسة الوطنية الذي أقيم منذ عام 2006، وتقيم هذه الدراسة إنتاجية الموظفين من ذوي الإعاقة، وسلوكاتهم الوظيفية؛ وذلك للخروج بتوصيات لتطوير هذا البرنامج، وكان البرنامج قد حقق نجاحاً في توظيف 36 شخص من ذوي الإعاقة العقلية والجسدية، وتم توفير مصدر لكسب الرزق لهم، وكانت المجالات الوظيفية في البستنة، الحضانة، الأعمال الحرفية، الأعمال المكتبية، وتوزيع البريد، وكان للبرنامج دور كبير في التفاعل الاجتماعي، واكتساب العادات السليمة، كما زاد البرنامج من ثقة المعاقين بأنفسهم.

أجرى السيد (2013) دراسة بعنوان فعالية برنامج مقترح للتدريبات المهنية في قسم الصناعات الحرفية لتعديل السلوك التكيفي لدى عينة من الأفراد المعاقين عقلياً في المملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وأسفرت الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي على المجموعة التجريبية في تعديل السلوك التكيفي من خلال برنامج الدراسة، وقد أوصى الباحث بالتوسع في إعداد البرامج الحرفية المهنية الخاصة بذوي الإعاقة العقلية.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

أجرى قيدان (Giddan,1990) دراسة بعنوان تدريب البالغين من المصابين بالتوحد على مهارات الحياة في المزرعة في غرب اوهايو، حيث تكونت العينة من 20 شخصاً بالغاً من ذوي التوحد، حيث تدرب المشاركين بالدراسة على مهارات رعاية الحيوان، والزراعة، والطبخ، والبستنة، وكانت التدريبات تنفذ بشكل يومي من خلال فريق متخصص في أعمال المزرعة، وكشفت النتائج عن نجاح الطلبة في تعلم المهارات، إضافة إلى اكتسابهم للمهارات الاجتماعية، واكتسابهم الثقة بالنفس.

وقد أجرى كاي (Kay, 2008) دراسة هدفت لبيان تربويات تعلم وممارسة الفن مع البالغين ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لاستكشاف وتوضيح المحتويات التربوية، والتقاطعات مابين تعلم الفن والعلاج بالفن في مدرستين ثانويتين تدرس الطلبة ذوي الحاجات الخاصة المعرضين للخطر، والذين يدرسون من قبل معلمين ذوي خبرة قليلة، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والمحادثات، ومراجعة الوثائق، وكان من أبرز النتائج أن أداء المعلمين الذين لديهم خبرة في التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة كان أفضل من أداء المعلمين ذوي الخبرة القليلية، وأوصى الباحث المدرسين بتوظيف طريقة الثقافة البصرية لتعليم الفن وأن على المعلمين تعلم معلومات أكثر عن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلى أهمية عمل دليل للمعلمين للتمييز بين خصائص تعليم الفن، وتعليم الفن العلاجي.

أجرى جاهودا (Jahoda, 2009) دراسة طولية امتدت إلى 9 شهور في اسكوتلندى بعنوان البدء بوظيفة جديدة، على عينة تكونت من 35 شخص من ذوي الإعاقة العقلية، انقسمت إلى 24ذكور، و11اناث، وكان متوسط اعمارهم 31 عاما وذلك من خلال اجراء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مقابلات منتظمة لهم في مكان العمل، وكانت ابرز نتائج الدراسة أن هناك زيادة ملحوظة في المهارات الاجتماعية لجميع افراد الدراسة، وأن متابعة المعاقين عقليا في مكان عملهم لها تأثير ايجابي أفضل في تعزيز السلوكات المناسبة وتكوين الصداقات، وأوصى الباحث بأهمية عدم تهميش حقوق المعاقين عقليا في التوظيف من قبل صانعوا السياسة، إضافة إلى أهمية تدريب المعاقين عقليا تدريبا جيدا لتحقيق افضل النتائج، والتقبل في سوق العمل والذي يزيل القلق من قبل اصحاب العمل نحو عملية التشغيل.

وفي دراسة اجراها روزلر، وفوشي (Roessler & Foshee, 2010) على عينة مكونة من 23 شخص من ذوي الإعاقة العقلية، انقسمت إلى 15 ذكور، و 8 اناث هدفت للكشف عن تأثير التعليم المهني على الاداء المهني لطلاب التربية الخاصة من أجل تقييم تأثير المناهج المتعلقة بالتوظيف في المدارس الريفية.

وكانت اهم النتائج في هذه الدراسة ان اخفاق المعاقين في التوظيف يعود إلى سوء الاعداد المهني، وان هناك توقعات منخفضة من قبل اسر المعاقين في نجاح ابنائهم مهنيا، وهذا يستدعي إلى توفير التدريب المهني المناسب، وتوفير برامج انتقالية مناسبة، ويجب الاهتمام بتطوير مهارات الطلاب لتمكينهم من اختيار العمل المناسب لهم في المستقبل، إضافة إلى احتواء المنهاج المعد في المدارس على ثلاث مجالات هي مهارات الحياة اليومية، المهارات الشخصية، والاجتماعية، و مهارات الاعداد والتوجيه المهني، ويوصي الباحثون بأهمية زيادة مستوى الاعداد المهني من خلال التدريب على المهارات المهنية وعادات العمل وحب العمل والكفاءة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وقد اجرى مورقان (Morgan, 2011) دراسة بعنوان تقييم مطابقة العمل للمواثيق الخاصة بالمعاقين عقليا على عينة مكونة من 21 شخص من ذوي الإعاقة العقلية، وكان الهدف هو معرفة مناسبة الوظائف لهؤلاء الافراد، وأشارة النتائج إلى ضعف في مناسبة بعض الوظائف لهم من حيث اللغة، ومن حيث السلامة والتوعية، وعدم مناسبة بعض المهارات الازمه، كما ان هناك بعض النصوص، والتعريفات الغير واضحة في اماكن العمل، ويشير الباحث إلى المسؤلية الواقعة على عاتق ارباب العمل والأسر، ويذكر الباحث أن نجاح العمل يعتمد على مجموعة امور مثل ان يكون العمل في نفس المكان الذي تدرب فيه المعاق، إضافة إلى اهمية تقييم التدريب، وتقييم القدرات المعرفية وسمات الشخصية، إضافة إلى متطلبات الوظيفة، وقدرات الفرد المعاق.

وفي دراسة طولية امتدت إلى 5 سنوات، تمت في وسط غرب الولايات المتحدة من قبل كل من رزن، سكلتز، وكبفرمان (Riesen, Schultz, Morgan, Kupferman, 2014) بعنوان "انخراط المعاقين في بيئات مختلفة في التأهيل المهني" هدفت إلى تحديد التحديات في اشراك ذوي الإعاقة من مختلف الأعراق في برامج التأهيل المهني، وإيجاد الاستراتيجيات الفعالة للتغلب على هذه التحديات، بينت الدراسة انه يجب معرفة المسؤوليات المهنية المطلوبة من قبل المعاقين، وايجاد خطط مستقبلية لضمان النجاح المستقبلي، وتوفير التدريب مهني والاستشارة المهنية إضافة إلى توفير الدعم المادي المناسب لتنفيذ البرامج المهنية والعلاجية.

كما وضع هارلن (Harlan, 1992) في جامعة بلومنقتون(Blomengton) في الهند دليل برامج الأبداع لذوي الإعاقة العقلية، ويهدف هذا الدليل إلى مساعدة مؤسسات رعاية الكبار من ذوي التخلف العقلي في تعلم مهارات الأنشطة الفنية مثل فن الخزف، الرسم، الطباعة،

النسيج، واعمال بناء الورق المقوى، واعداد اللوحات الجدارية، حيث احتوى الدليل على 15 خطة تعليمية تحتوي التعليمات والأقتراحات المناسبة بهدف تحفيز الأبداع لدى المعاقين عقليا.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن هذه الدراسات والبرامج التي أعدت لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في مجالات الفنون المختلفة، وفي مجال الخزف بشكل خاص، كان تركيزها على الجوانب العلاجية النفسية، من خلال الإسقاطات النفسية، والتداعي الحر، وإخراج المعاني المكبوتة داخل الفرد المعاق، وتخفيف المزاج السيئ، وتعزيز المزاج الايجابي، و الاهتمام بالجوانب العاطفية، وقد أهملت قيمة العمل الفني المنتج، وكان هناك تعابير مكرره لدى عدد من الباحثين تركز على إهمال القيمة الفنية، والمادية، والشكل المنتج أثناء المراحل العلاجية، كقولهم "بصرف النضر عن قيمة العمل الفني"، وقولهم " ليس من المهم التركيز على قيمة العمل الفني"

وعلى الرغم من أن بعض الدراسات اهتمت بالجوانب العلاجية، وتطوير مفهوم الذات من خلال فن الخزف إلا أنها لم تقدم برنامج تدريبي يرسم خطوات واضحة لتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في مجال الخزف. وأما بالنسبة للدراسات التي اهتمت بالجوانب المهنية، لم تتطرق لفن الخزف بشكل خاص بل كان يدرج ضمن الإعمال الحرفية المهمة في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام دون ذكر طرق الإنتاج، والعمليات التدريبية وكيفية التشكيل، وبناء الأعمال الخزفية بالطريقة المناسبة لقدرات الفئات المستهدفة في تلك الدراسات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وفي حدود علم الباحث لا يوجد دراسات بحثت في مجال التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في مجال فن الخزف، الأمر الذي دفع الباحث للقيام بدراسة تطوير برنامج تدريبي مستند إلى فن الخزف، واستقصاء فعاليته مع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، مستفيداً من خبرته في فن الخزف لمدة خمسة عشر عاما، ومن الحاجة لإستقصاء أساليب علاجية تربوية غير تقليدية لتستخدم مع ذوي الإعاقة العقلية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تقدم برنامج يستند إلى التشكيل بفن الخزف في تأهيل ذوي الإعاقة العقلية مهنياً، والذي يتم من خلاله تدريب هذه الفئة على إنتاج قطع خزفية قابلة للبيع، من خلال مجموعة من التقنيات المبسطة والمناسبة للقدرات التعلمية لهذه الفئة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة التي تم استخدامها لتحقيق غايات الدراسة، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة.

الأفراد المشاركون في الدراسة

شارك في الدراسة الحالية (30) طالباً من الطلبة الملتحقين بأحد مراكز التربية الخاصة في مدينة إربد، والمشخصين على أن لديهم إعاقة عقلية بسيطة بناءً على الاختبارات السيكومترية المطبقة كاختبار ستانفورد بينانيه- الصورة الأردنية، والذي يحدد درجة ذكاءهم بين (55-70)، في الفئة العمرية بين (12-19) سنة، بمتوسط عمري (15) سنة، والذين لم يسبق لهم المشاركة في دراسات شبيهة بالدراسة الحالية، وقد تم توزيع الطلبة عشوائياً في مجموعتين: تجريبية (15)، بحيث تتلقى التدريس باستخدام الخزف، وضابطة (15) بحيث تتلقى التدريس بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بتطوير مجموعة من الأدوات تمثلت في البرنامج التدريبي، وأداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف، ويقدم هذا الجزء وصفاً لهاعلى النحو الآتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أولاً: البرنامج التدريبي

تم بناء البرنامج التدريبي والذي تضمن تقنيات الخزف التي تدرب الطلبة على انتاج القطع الخزفية المختلفة من خلالها، وهي تقنية انتاج القطع الخزفية السياحية، تقنية انتاج البلاط المكرر، تقنية انتاج الدروع الخزفية، تقنية انتاج الأطباق الخزفية، وتقنية الألوان. وتم بناء الخطط الفردية اللازمة لتعليم كل تقنية، وبعدها تم بناء أداتي الدراسة اللتان تمثلتا في أداة المتابعة اليومية، والتي رصدت تطور أداء الطالب اليومي في تعلم المهارات المطلوبة، وأداة قياس وتقييم اداء الطالب قبل، وبعد انتهاء البرنامج.

وقام الباحث بعرض البرنامج وأدواته على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصص التربية الخاصة من الجامعات الأردنية، جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة ال البيت، والجامعة الهاشمية، كما تم عرضه على خبيرين من جمعية الشابات المسلمات، والذين يعملون في تعليم فن الخزف للأطفال المعوقين عقليا.

وتم عرض البرنامج على مجموعة من الاساتذة في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، وقد راعى الباحث في بناء البرنامج الأسس العلمية من حيث التسلسل في عرض المهام ومن خلال تحليل المهارت، توفير فرص من التكرار والممارسة؛ مراعاة لخصائص التذكر لدى هذه الفئة من الطلبة، وتحديد فترة مناسبة لعملية التدريب، ومن خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، وتقديم التعزيز اللفظي والمادي.

وقد تم توضيح دور المدرب ودور الطالب ودور الباحث والفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج ومدة كل جلسة، وقد تكون البرنامج التدريبي مما يلي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1 –تقنية إنتاج القطع السياحية:

قام الباحث بتدريب الطلاب على إنتاج القطع السياحية والتي تمثل المعالم الأثرية الأردنية والتي تباع في الأماكن السياحية، ونظرا لسهولة هذه التقنية حيث تعتمد على طباعة القالب وإنتاج عدد كبير من هذه القطع في اليوم الواحد.ملحق (ث1)

2–تقنية صناعة البلاط المكرر:

تعتبر هذه التقنية من التقنيات الحديثة، حيث تستخدم القطع لتزيين الجدران في المنازل والساحات الخارجية. وتستخدم في تنفيذ اللوحات الجدارية الزخرفية الصغيرة.ملحق(ث2)

3–تقنية صناعة الأطباق الخزفية:

تم تدريب الطلاب على تقنية إنتاج الأطباق الخزفية المزخرفة بقوالب الخشب المحفورة بدقة بواسطة الليزر، والتي تسهل عملية الزخرفة على المتدربين. ملحق(ث3)

4–تقنية صناعة الدروع الخزفية:

تم تدريب الطلبة على انتاج الدروع الخزفية، والتي تم تجهيز قوالبها الخشبية والجبسية من خلال حفر الليزر، وطباعتها على شرائح طينية ثم عمل قوالب جبسية لها لتسهيل استخدامها من قبل الطالب وكي تنفذ بنفس طريقة القطع السياحية، والبلاط المزخرف. ملحق(ث4)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5-تقنية **الألوان:**

تأتي هذه المرحلة بعد حرق القطع الخزفية في الفرن، والذي يشغل من قبل شخص راشد يستطيع التعامل مع الفرن، وذلك بهدف تجنب تعريض المتدربين للخطر. وتتم عملية الألوان من خلال تجهيز الألوان من قبل شخص راشد، وذلك لتحديد الكميات المناسبة، وهي المرحلة الأخيرة من الإنتاج. ملحق(ث5)

بناء الخطط التعليمية:

تم بناء خطط تعليمية لكل تقنية وتم صياغة الاهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى لكل خطة، كما احتوت كل خطة على المهارات المهنية التي سيتم تدريب الطالب عليها وتم تحليل المهام المكونة للأهداف الفرعية في كل تقنية، وتم توضيح المواد المستخدمة أثناء التدريب والأسلوب التعليمي من حيث بيان دور المدرب ودور الطالب أثناء التدريب، اضافة الى ذكر التعزيز المادي والمعنوي وطريقة تقديمه في كل خطة.

ثانياً: أداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف:

تم تطوير أداة لقياس المهارات المهنية لفن الخزف وقد اعتمد في صياغة الفقرات بالرجوع إلى دليل مقياس المهارات التهيئة المهنية للمعاقين عقليا والذي تم تطويره للبيئة الأردنية من قبل الروسان والخطيب (1981) وقد احتوت هذه الأداة على 42 فقرة في صورتها الأولية وبعد عرضها على المحكمين اصبحت 46 فقرة في صورتها النهائية، كل فقرة منها تقيس كل خطوة يقوم بها الطالب لعمل القطع الخزفية، إضافة إلى فقرات عادات العمل، وحب العمل، واجرات الأمن والسلامه وقد اعتمد تدريج (ليكرت) الرباعي في رصد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدرجات لاتنطبق، تنطبق بمستوى ضعيف، تنطبق بمستوى متوسط، تنطبق بمستوى جيــد، وتتم الإجابة عن فقرات أداة بطاقة الملاحظة حسب تدريج ليكرت (Likert) الرباعي؛ وذلك على النحو الآتي: (تنطبق بمستوى جيدة 3 درجات، تنطبق بمستوى متوسط 2 درجــات، تنطبــق بمستوى ضعيف درجة واحدة، لا تنطبق صفر). (الملحق أ)

دلالات صدق وثبات أداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف:

صدق المحتوى لأداة الدراسة:

للتأكد من الصدق المنطقي لأداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف؛ تم عرضها في صورتها الأولية، على مجموعة مؤلفــة مــن (15) محكِّمــا ومحكِّمــة مــن ذوي الخبــرة والاختصاص في مجالات فن الخزف، والتربية الخاصة (الملحق أ)، حيث طلب منهم إبــداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: درجة انتماء الفقرة لأداة قيــاس المهــارات المهنية لفن الخزف، ووضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقيــاس مــا وضــعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً على الفقرات.

تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين من تعديلات لغوية ومنطقية، لتصــبح الأداة فــي صورتها النهائية مؤلفة من (46) فقرة. (الملحق ت)

صدق البناء:

تم ملاحظة عينة استطلاعية مؤلفة من (5) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقليــة فــي محافظة اربد من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة وبين الكلي لأداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف، وذلك كما في الجدول (1).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجدول (1): قيم معاملات الارتباط بين فقرات أداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف وبين الكلي لها.

رقم الفقرة	مضمون فقرات تعلم المهارات المهنية	معامل الارتباط
1	يُحضر كمية مناسبة من الطين من وعاء الطين لبدء العمل	0.47
2	يحافظ على رطوبة الطين بتغطية وعاء الطين بالغطاء البلاستيكي	0.51
3	يملأ وعاء مكبس الطين لاستخراج الشرائح الطينية	0.54
4	يغلق مفتاح الهيدروليك في مكبس الشرائح	0.49
5	يوسط قطع الضغط الخشبية في حاوية المكبس	0.78
6	يوسط صفيحة المكبس الضاغطة في حاوية المكبس لبدء الضغط	0.42
7	يحرك عصا الضغط بشكل لاستخراج الشرائح الطينية	0.80
8	يحرك عصا الضغط لوقت كافي لاستخراج قياس مناسب لشريحة الطين.	0.75
9	يقص شريحة الطين المستخرجة من المكبس بيديه	0.51
10	ينقل الشريحة المستخرجة من المكبس إلى طاولة العمل بعناية	0.80
11	يقص الشريحة الطينية باستخدام الإطار المعدني	0.40
12	يضغط الشريحة الطينية في قالب الجبس لعمل طبعة لشكل القالب	0.80
13	يخرج الشريحة الطينية من الطبعة بيديه دون إتلافها	0.44
14	ينقل القطع المنتجة إلى رف التجفيف بعناية	0.68
15	يعيد الزوائد الطينية إلى الوعاء المخصص لذلك	0.77
16	يراعي الترتيب في خطوات العمل	0.69
17	يضغط على القوالب بيديه بلطف أثناء تشكيل الطبعة ولا يُعرض القوالب للتلف	0.41
18	Post_i_18	0.54
19	يضغط شريحة الطين بيديه داخل قالب البلاط	0.68
20	يكشط الطين الزائد لتشذيب قاعدة البلاطة	0.45
21	يخرج شريحة الطين من قالب بلاط الجبس بيديه دون إتلاف الشريحة	0.76
22	يقص شريحة طينية مناسبة لقياس الدرع الدعائي	0.68
23	يقص شريحة طينية مناسبة لقياس جاط خزفي	0.48
24	يضغط القالب الخشبي المزخرف فوق شريحة الطين لعمل الطبعة	0.60
25	يخرج القالب الخشبي من الشريحة بعد عملية الطباعة دون إتلاف الشريحة	0.76
26	يجهز القالب البلاستيكي بالورق ليضع الشريحة الطينية المزخرفة بداخله	0.52
27	يضع الشريحة الطينية المزخرفة داخل القالب البلاستيكي	0.57
28	يلون القطع الخزفية بغمرها في اللون المخصص لذلك	0.60
29	يلون الأماكن الدقيقة باستخدام فرشاة الألوان	0.77
30	يتفقد وصول اللون إلى كافة أجزاء القطعة الخزفية	0.75
31	ينقل القطع المنتجة والأدوات والمواد المستخدمة بشكل امن	0.76
32	يحرر زر الهيدروليك عند نفاذ الطين المخصص لإنتاج الشرائح لمليء المكبس من جديد	0.57
33	يؤدي عمله دون إزعاج الآخرين	0.69
34	يتوخى الحذر أثناء استخدام الأدوات	0.59
35	يحافظ على سلامته وسلامة الآخرين	0.40
36	يغادر مكان العمل حين يسمح له بذلك	0.68
37	يعيد الأدوات إلى الصندوق المخصص لذلك	0.72
38	يستأذن عند طلب الأدوات	0.50
39	يبدي رغبة في أداء العمل	0.64
40	يحافظ على أداء العمل مهما واجهه من صعوبات	0.59
41	يستمر في أداء المهمة حتى يكملها	0.55
42	يبدأ العمل عندما يطلب منه ذلك	0.44
43	يستمر في العمل لفترة 30 دقيقة	0.55
44	يحترم المدرب ويصغي إليه بشكل جيد وينفذ ما يطلبه منه أثناء التدريب	0.72
45	يبدي مرونة في الانتقال من مهمة إلى أخرى	0.52
46	يحافظ على النظافة والترتيب في مكان العمل	0.76

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يلاحظ من الجدول (1)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات أداة قياس المهارات المهنيـــة لفن الخزف مع الكلي لها قد تراوحت بين (0.40–0.80). علماً أن القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء لم تقل عن معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات بطاقة الملاحظـــة. (عودة، 2010)

ثبات أداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة قياس المهارات المهنية لفن الخـــزف؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية حيث بلغت قيمته (0.84)، ولأغراض التحقق من ثبات الإعـــادة لبطاقـــة الملاحظة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية سالفة الذكر بطريقة الاختبار وإعادته Test-Retest بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم حســـابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاســـتطلاعية وقـــد بلغت قيمته (0.93).

ثالثا: مقياس السلوك التكيفي للمعوقين عقليا (الصورة الأردنية):

تم اجراء اختبار السلوك التكيفي على جميع الأفراد المشاركين في هذه الدراسة للتأكد من مناسبة أفراد العينة للدراسة الحالية، وذلك من خلال معلمات ذوي الإعاقة العقلية، وبعد حساب نتائج الإختبارات تبين أن جميع أفراد الدراسة هم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مقياس السلوك التكيفي:

تم تطوير هذا المقياس للصورة الأردنية من قبل الكيلاني، والبطش (1981) وتم اختبار هذا المقياس من خلال دراسة ميدانية قام بها المؤلفان، وقد أظهر هذا المقياس فعاليته في تحديد مستوى الإعاقة العقلية وتحديد مستوى الكفايات السلوكية لهم في مدى واسع من الأنشطة اليومية، والتي تشمل المجالات الجسمية، الحركية، الحسية، الإدراكية، الإجتماعية، اللغوية. ويحتوي المقياس 96 فقرة موزعة بالتساوي على ستة مقاييس فرعية، ويمكن تطبيق المقياس من خلال المعلم أو المشرف المباشر على الطفل والذي لديه المعلومات الكاملة حول خصائص الطفل المعاق عقليا.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

قام الباحث بعرض البرنامج التدريبي، والخطط التعليمية على مجموعة من اساتذة التربية الخاصة في الجامعات الأردنية، وخبيرين في مجال تعليم فن الخزف في جمعية الشابات المسلمات بمنطقة ناعور في مدينة عمان، ومجموعة من اساتذة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك بهدف الاستنارة بخبراتهم العلمية والفنية والتأكد من مناسبة البرنامج والأدوات لأفراد الدراسة وقدراتهم التعلمية.

وتم اجراء التعديلات المقترحة على البرنامج، وأدوات الدراسة حيث تم الغاء الأبعاد من أداة قياس المهارت المهنية لفن الخزف، كما تم ترتيب الفقرات حسب التدرج في تنفيذ تقنيات البرنامج، والتدرج في تنفيذ المهارات المهنية لجميع التقنيات وتم إضافة بعض الفقرات المقترحة وإلغاء بعض الفقرات الغير مناسبة ومن الأمثلة على ذلك تم استبدال فقرة "ينقل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

القطع بشكل امن " بفقرة "ينقل الشريحة المستخرجة من المكبس الى طاولة العمل بعناية" كما تم اضافة فقرات تتعلق بأمور السلامة العامة مثل فقرة " **يتوخى الحذر أثناء استخدام الأدوات** ".

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للإجراءات التالية:

1. قام الباحث بتصميم جهاز يعمل بنظام ضغط الهيدرولك والذي يسهل على الطلبة تكوين شرائح الطين.
2. تم تصنيع قوالب خشبية مبتكرة محفورة على الخشب بتقنية الليزر لتنفيذ جميع تقنيات البرنامج.
3. تم تصميم برنامج الدراسة وأدة التقييم والخطط التعليمية وعرضها على محكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من صدقها.
4. تمت زيارة لجمعية رعاية الطفل المعاق الخيرية في مدينة اربد لتحديد واختيار الأفراد المشاركين في الدراسة، وتحديد وقت البدء بتطبيق البرنامج ونهايته.
5. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لجمعية رعاية الطفل المعاق الخيرية.
6. تحديد الأفراد المشاركين في تطبيق الدراسة من خلال معايير الاختيار.
7. تدريب المعلمة المساعدة في تطبيق برنامج الدراسة على جميع التقنيات.
8. الاتفاق مع اهالي الطلبة لإحضارهم يوميا اثناء فترة التدريب وكل حسب موعد تدريبه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

9. وضع جدول زمني للتطبيق موزع على 6 اسابيع بمعدل 30 دقيقة تدريبية لمدة ست ايام لكل تقنية.

10. رصد علامات الطلبة على الأختبار القبلي، والبعدي الفوري، والبعدي المؤجل من قبل المدرب والمعلمة المساعدة.

11. جمع البيانات وتصحيحها، والخروج بالنتائج.

اجراءات تنفيذ الجلسات التعليمية

تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات تدريبية بحيث تكونت كل مجموعة من (5) طلاب؛ لتسهيل تعليمهم التقنيات، وتم تنفيذ جلسات البرنامج لمدة 30 دقيقة يوميا، ولمدة 6 اسابيع، حيث تلقى الطلبة 18 ساعة تدريبية خلال فترة تطبيق البرنامج، وتم في كل جلسة تدريب الطلبة على انتاج القطع الخزفية من خلال تنفيذ خطوات التقنية من قبل المدرب ثم يقوم الطالب بتنفيذ الخطوات مع تقديم التعزيز اللفضي والتغذية الراجعة اللفضية، وإعادة الخطوات التي يخفق الطلبة في تنفيذها، وكانت المعلمة تساعد في تدريب الطلبة ومراقبة أداءهم، وبعد انهاء كل جلسة يتم شكر الطالب والاتفاق معه على الرجوع في اليوم التالي بنشاط اكثر ثم تصوير الأعمال الفنية المنتجة من اجل ارشفتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المشكلات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق البرنامج، كيفية التعامل معها:

أولا: صعوبات تتعلق بطبيعة فن الخزف

1-صعوبة نقل أدوات الخزف والطين لمكان التدريب.

2-ضيق مكان التدريب وعدم جاهزيته بشكل مناسب لتنفيذ القطع الخزفية وقد تم استخدام الساحة الخارجية للمبنى للتغلب على هذه المشكلة.

3-تجفيف القطع الخزفية خارج المبنى تحت اشعة الشمس الأمر الذي يؤدي إلى تشققها بسبب ضيق المكان مما استدعى مراقبة القطع ونقلها الى الظل للحفاظ عليها.

4-صعوبة نقل القطع المنتجة من مكان التدريب ونقلها لحرقها في فرن الخزف في جامعة اليرموك مما يعرضها للكسر تم وضع اسفنج بسماكة 4 سم لامتصاص الصدمات اثناء عملية نقل القطع لمكان حرقها.

5-كثرة الأدوات المستخدمة في تعليم فن الخزف وتكلفتها المرتفعة، حيث تم الاستعانة بمشغل الخزف التابع لعمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك لإستخدام فرن الخزف وبعض الأدوات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: مشكلات تتعلق بأهل الطلبة المشاركين في الدراسة

6-عدم قناعة بعض الأهالي بمشاركة ابنائهم في الدراسة بسبب تجاربهم السلبية السابقة حيث تم اقناع الأهل بالفوائد المستقبلية لهذا الدراسة.

7-عدم التزام بعض الأهالي بإحضار الطلبة في الموعد المناسب وعدم التزامهم بمغادرة ابنائهم بعد انتهاء التدريب في الوقت المناسب مما يؤثر على تدريب المجموعات الأخرى مما استدعى تنبيه الأهل لأهمية الألتزام بالمواعيد.

8-رغبة بعض الأهل الجلوس في غرفة التدريب لمشاهدة خطوات العمل وتصوير ابنائهم ورغبتهم الملحة في المشاركة في عمل القطع الخزفية.

ثالثا: مشكلات تتعلق بالعاملين في المؤسسة التي تم التطبيق البرنامج فيها

9-رغبة العاملين الآخرين في الاطلاع على كيفية التدريب الأمر الذي ساهم في تشتت انتباه الطلبة.

10-رغبة الجمعية في ادخال طلبة من غير افراد الدراسة لتدريبهم اثناء تطبيق البرنامج مثل اطفال التوحد والإعاقة الحركية.

رابعا: مشكلات تتعلق بالطلبة المتدربين أنفسهم

11-رغبة بعض الطلبة الشديدة في عدم مغادرة مكان العمل وعودتهم بعد المغادره بوقت بسيط.

12-قصر قامة بعض الطلبة والذي كان يصعب عملية استخدام جهاز مكبس شرائح الطين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المواد والأجهزة المستخدمة في تطبيق البرنامج:

1- طينة الخزف والتي تقدر بـــ 400 كيلوغرام.

2- قوالب جبسية عدد 20 مختلفة الأشكال لصنع الطبعات الفنية.

3- قوالب خشبية عدد 40 محفورة بتقنية الليزر مصممة بواسطة برنامج الكورل درو.

4- شوك وسكاكين خشبية خاصة بفن الخزف.

5- جهاز كبس شرائح الطين.

6- إطارات حديد باشكال مربعة ومستطيلة ودائرية لقص طين الخزف.

7- ألوان املشن وفراشي رسم.

8- طاولة خشبية خاصة للعمل بطينة الخزف عليها.

9- فرن خزف لحرق الأعمال الخزفية.

10- أواني ابلاستيكية تستخدم كقوالب لعمل الصحون الخزفية.

منهجية البحث وأساليب التحليل المستخدمة

تستند الدراسة الحالية للمنهج شبه التجريبي، كونها الأكثر مناسبة لطبيعة وواقع اختيار عينة الدراسة غير العشوائية على الرغم من ووجود مجموعتين تجريبية ضابطة، وتكون المعادلة للدراسة كالآتي:

G1 – O1 – X1 – O2 – O3

G2 – O1 – O2

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

G1 = المجموعة التجريبية.

G2 = المجموعة الضابطة.

O1 = الاختبار القبلي.

X1 = المعالجة.

O2 = الاختبار البعدي الفوري.

O3 = الاختبار البعدي المؤجل (اختبار المتابعة).

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة.جدول(2)

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- برنامج الدراسة والذي تم تدريب الطلاب المشاركين في هذه الدراسة من خلاله.

المتغير التابع:

- المهارت المهنية والتي تم تدريب الطلبة عليها من خلال برنامج الدراسة.

التحليلات الأحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياسين القبلي، والبعدي الفوري وفقاً لمتغير (المعالجة)، من خلال تحليل التباين المصاحب ANCOVA، واختبار t للعينات المترابطة للكشف عن جوهرية الفرق بين القياسين البعدي الفوري، والبعدي المؤجل لأداء طلبة المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التشكيل بفن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في محافظة اربد، وذلك عن طريق الإجابة على سؤالي الدراسة الآتيين:

أوَّلاً. للإجابة عن سؤال الدراسة الأوّل الذي نصَّ على: "**هل يختلف أداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية على القياس البعدي الفوري يعزى لمتغير: المعالجة (مع برنامج تدريبي، بدون برنامج تدريبي)؟**"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياسين القبلي والبعدي الفوري وفقاً لمتغير (المعالجة)، والجدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على أداة المهارات المهنية للقياسين القبلي والبعدي الفوري وفقاً لمتغير (المعالجة).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياسين القبلي والبعدي الفوري وفقاً لمتغير (المعالجة).

المعالجة	العدد	تعلم المهارات المهنية للقياس القبلي (مصاحب)		تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي الفوري	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدون برنامج تدريبي	15	0.314	0.08	0.310	0.08
مع برنامج تدريبي	15	0.322	0.16	2.817	0.16

يلاحظ من الجدول (2) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي الفوري ناتج عن اختلاف مستويي متغير (المعالجة)؛ وللتحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ تم إجراء تحليل التباين

المصاحب ANCOVA لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي الفوري وفقاً لمتغير (المعالجة) بعد تحييد أثر أداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياس القبلي، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3): تحليل التباين المصاحب لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي الفوري وفقاً لمتغير (المعالجة) بعد تحييد أثر أدائهم للقياس القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة العملية
تعلم المهارات المهنية القبلية (مصاحب)	0.079	1	0.079	**5.714**	0.024	0.175
المعالجة	46.989	1	46.989	**3393.447**	0.000	0.992
الخطأ	0.374	27	0.014			
الكلي	47.600	29				

يتضح من الجدول (3) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي الفوري يعزى لمتغير (المعالجة) حيث بلغت قيمة F المحسوبة (3393.447) باحتمالية خطأ أقل من (0.000)؛ ولتحديد لصالح أيٍّ من مجموعتي الدراسة كان الفرق الجوهري؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي الفوري والأخطاء المعيارية لها وفقاً لمتغير (المعالجة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي الفوري والأخطاء المعيارية لها وفقاً لمتغير (المعالجة).

المعالجة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
بدون برنامج تدريبي	0.312	0.030
مع برنامج تدريبي	2.816	0.030

يتضح من الجدول (4) أن الفرق الجوهري قد كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى التشكيل بفن الخزف مقارنة بزملائهم أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتم تدريبهم وفقاً لأية طريقة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

علماً أن حجم الأثر للبرنامج التدريبي المستند إلى التشكيل بفن الخزف قد بلغت قيمته (99.2%)؛ مما يُعني وجود أثر (كبير) للبرنامج التدريبي المستند إلى التشكيل بفن الخزف في تعلم المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمعيار (فؤاد أبو حطب و Cohen). (الشربيني، 1995)

ثانياً. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "**هل يختلف أداء طلبة المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية على القياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل؟**"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل، ثم تم إجراء اختبار t للعينات المترابطة للكشف عن جوهرية الفرق بين القياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل لأداء طلبة المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية، وذلك كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5): نتائج اختبار t للعينات المترابطة لأداء طلبة المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل.

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البعدي	2.817	0.163	0.38	-0.685	14	0.505
المؤجل	2.845	0.103				

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل؛ مما يُعني أن أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم

© Arabic Digital Library Yarmouk University

باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى التشكيل بفن الخزف قد حافظوا على نفس المستوى من المهارات المهنية بعد انقضاء مدة تطبيق البرنامج التدريبي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الحالية التي هدفت إلى بيان فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التشكيل بفن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في محافظة اربد وفقاً لمتغير المعالجة (مع برنامج تدريبي، بدون برنامج تدريبي)، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة تبعاً لسؤالي الدراسة.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "هل يختلف أداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية على القياس البعدي الفوري يعزى لمتغير: المعالجة (مع برنامج تدريبي، بدون برنامج تدريبي)؟"

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطين الحسابيين لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي يعزى لمتغير (المعالجة)؛ لصالح أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين تم تدريبهم باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى التشكيل بفن الخزف مقارنة بزملائهم أفراد المجموعة الضابطة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين لم يتم تدريبهم وفقاً لأية طريقة، حيث بلغت قيمة حجم الأثر للبرنامج التدريبي المستند إلى التشكيل بفن الخزف (99.2%)؛ مما يُعني وجود أثر (كبير) للبرنامج التدريبي المستند إلى التشكيل بفن الخزف في تعلم المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى جودة طريقة تنفيذ البرنامج وإجراءاته الدقيقة والمفصلة التي استخدمت فيها أشكال ووسائل متعددة ومجتمعة بهدف استثارة مهارة التذكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مع حرص البرنامج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

على تكرار كافة الإجراءات المتضمنة في البرنامج التدريبي بهدف تشكيل وتطبيع سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ الأمر الذي أدى إلى تطور السلوك في المهارات المهنية لدى طلبة **المجموعة التجريبية** من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وربما يعود ذلك إلى أن البرنامج التدريبي أسهم في **اندماج طلبة المجموعة التجريبية بين بعضهم البعض بشكل أكثر حيوية وتفاعلاً، وذلك عن طريق العمل في مجموعات صغيرة، واحتواءه على أنشطة متعددة ومتنوعة عملت على استثارة إمكاناتهم وتحفيزها**، وإيجاد جو من التفاعل مع الأقران، وتعزيز تبادل الأدوار وأخذها فيما بينهم عن طريق الموضوعات المقدمة في البرنامج.

ولا يفوت الباحث أن تطبيق البرنامج التدريبي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية يتطلب تفاعل بين إجراءات البرنامج كخطوات وبين شخصية المُدرِّب لما تستوجبه خصوصية التعامل مع أطفال من ذوي الإعاقة العقلية من صبرٍ وتركيز متواصل في تطبيق إجراءات البرنامج مع مراعاة خصوصية كل طفل من الأطفال المشاركين بالبرنامج التدريبي، والإيجابية المتناهية من قبل المُدرِّب أثناء تعاملاته مع كل طفل من الأطفال المشاركين بالبرنامج التدريبي بهدف تعزيز سلوكياتهم وعدم تثبيطها في حال وجود جوانب سلبية في طريقة التعامل الصادرة عن المُدرِّب تجاه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، علاوة على تركيز المدرب على الإجراءات أكثر من النتائج بهدف تشكيل نمط سلوكي لدى كل طفل من الأطفال المشاركين بالبرنامج التدريبي؛ حيث أنهم يكتسبون المهارات مع مرور الزمن بسبب طبيعة إعاقتهم العقلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة بانكر (Banker,2008) من حيث أن تقنية النحت تشجع العفوية والإبداعية المنبعثة من تجارب العلاج بالفن عن طريق النحت التمثيلي بالطين، ومع دراسة روبن وكيمبورت (Rbin &

(Kimport, 2012التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام التشكيل بالخزف في تعزيز القدرة على الإبداع، وتنمية مفهوم الذات، وكذلك مع دراسة واغا، واندوشي، واغاك (Waga, Indoshi, Agak, 2009) التي أثبتت نتائجها أهمية برامج الفن و التصميم في إكساب الخبرات مهنية في المستقبل عن طريق فرصة مبكرة للكشف عن المواهب وتنميتها.

وتتفق نتائجها أيضاً مع نتائج دراسة كاي (Kay, 2008) التي أكدت على الفوائد والمخرجات التعليمية المتوقعة من تعليم فن الخزف للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، حيث يستطيع الطالب تكوين الصور الخيالية، وتطبيق مهارات ثلاثية الأبعاد عن طريق فن الخزف، إضافة إلى تحسس الأبعاد، واستخدام تجارب منظمة في التعامل مع الطين، وفهم الطرق المختلفة في تشكيل الخزف، والتعرف على مصطلحات جديدة، إضافة إلى استخدام مصادر جديدة في التعلم، وفهم الإجراءات المستخدمة في النشاط، ومتابعة تطور أفكار الطالب، وتعزيز ثقته باستخدام المهارات الجديدة التي تعلمها، واستخدام الأمثلة التراثية للإلهام، واستخدام الصور المعززة للتعليم، وإعطائهم فرص مختلفة لاستثارة التعلم لديهم. وكذلك مع دراسة زندل (Zindel, 2005) الذي أشار إلى أن تعليم الفن لذوي الحاجات الخاصة بالرغم من أنه يشكل تحدياً لهم؛ بسبب الطاقة الزائدة لديهم فإن للفنون دور فعالاً في زيادة فرص النجاح، ومتعة التعلم عن طريق الأنشطة اليدوية إذا ما أخذ بعين الاعتبار الصبر، والتركيز، والإيجابية، والتركيز على الإجراءات أكثر من النتائج؛ حيث أن الطفل يكتسب التعلم مع الزمن، وأن الهدف من الأنشطة الفنية هو بناء الثقة لدى الطالب وإعطاءه إحساس بالإنجاز لتحفيزه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل يختلف أداء طلبة المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطين الحسابيين لأداء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تعلم المهارات المهنية للقياسين البعدي الفوري والبعدي المؤجل؛ مما يُعني أن أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى التشكيل بفن الخزف قد حافظوا على نفس المستوى من المهارات المهنية بعد انقضاء مدة تطبيق البرنامج التدريبي، مما يدل على استمرارية أثر البرنامج التدريبي في تمكين الأطفال من الاحتفاظ بالمهارات المتعلمة بعد انتهاء البرنامج بأسبوعين؛ وذلك لاعتماده على أدوات متنوعة في التعليم، الذي يُحسِّن ويعزز التعلم عند الطفل ذو الإعاقة العقلية، وبالتالي زيادة احتمالات تعميم هذه المهارات الجديدة. وكذلك يمكن عزو هذه النتيجة إلى جودة بناء إجراءات إعداد البرنامج، والحرص على تنفيذه بظروف مثالية، والتقيد بتعليمات البرنامج، علاوة على استقرار شخصية المدرب أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من صبر وتركيز متواصل وإيجابية متناهية في تعاملاته معهم بهدف ترسيخ المهارات التي تم إكسابهم إياها.

وبهذا يمكن أن التوصل إلى أن القيمة المضافة التي تقدمها الدراسة الحالية تتمثل في كونها الأولى التي استخدمت فَنِّيات تشكيل الخزف بوسائل متعددة راعت عن طريقها الفروق الفردية للأطفال عن طريق خطوات مبسطة، وكذلك تتمثل في الإجراءات الدقيقة المستخدمة في إعداد البرنامج ومدى وضوحها، حيث أنها كانت إجراءات تفصيلية دقيقة ساهمت في تطوير أداء الأطفال؛ مما ساعد على الاحتفاظ بالمهارات المتعلمة حتى مرحلة المتابعة، وقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حققت الدراسة الحالية أهدافها والمتمثلة بتنمية المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مما ينعكس إيجابياً على مدى تفاعلهم واندماجهم في البيئة المحيطة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات

وقد خرجت الدراسة الحالية بالتوصيات الآتية:

1. الدعوة إلى استخدام البرنامج التدريبي المستند إلى التشكيل بفن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
2. الدعوة إلى استقصاء فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى التشكيل بفن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى أعداد أكثر من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، وربما لدى فئات أخرى من ذوي الإعاقة.
3. الدعوة إلى استخدام تقنيات خزفية مبسطة جديدة والتأكد من فاعليتها في تنمية المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
4. الدعوة إلى دراسة أثر متغيري الجنس والعمر في تنمية المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية باستخدام البرنامج التدريبي المستند إلى التشكيل بفن الخزف.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المراجع العربية

الأسدي، علي. (2002). *تاريخ الخزف*. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

البدري، علي. (2003). *التقنيات العملية لفن الخزف*. عمان: وزارة الثقافة.

بخش، أميرة. (2001). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم*. قطر: مجلة مركز البحوث التربوية.19، 217-241.

البطش، والكيلاني. (1981). *مقياس السلوك التكيفي*. استرجع في1 نيسان، من المصدر: http://www.gulfkids.com/ar/artical-67.htm.

بطرس، بطرس. (2010). *تكييف المناهج للطلبة ذوي الإعاقة الأحتياجات الخاصة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جيستن.ي، ريتشارد.ل. (1994). التدريس الأبتكاري لذوي التخلف العقلي. (كمال سيسالم، مترجم). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية للطبع والنشر.

الحبوب، والرويلي. (2011). *منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريب من ذوي الإعاقة العقلية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال. (2010). *مقدمة في تأهيل الأشخاص المعوقين*. عمان، دار وائل للنشر.

الخطيب، جمال. (2010). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. عمان، دار وائل للنشر.

الديب، هالة. (2010). *تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقليا. مؤسسة*.الإسكندرية: حورس الدولية للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رقبان، نعمة. (2006). *المهارات الحياتية وتأهيل المعاقين*. ورقة عمل.الأمارات العربية المتحدة: وزارة التربية والتعليم.

الروسان، فاروق. (2010). *سيكلوجية الأطفال غير العاديين*. عمان: دار الفكر.

الروسان، فاروق. (1999). *مقدمة في الإعاقة*. عمان: دار الفكر.

الزارع، نايف عابد. (2003).*تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان، دار الفكر.

الزعمط، يوسف. (1993). *التأهيل المهني للمعوقين*. عمان: دائرة المطبوعات والنشر.

السيد، فاروق. (2013). فاعلية برنامج مقترح للتدريبات المهنية في إحدى الصناعات الحرفية لتعديل السلوك التكيفي لدى عينة من الأفراد المعاقين عقليا. جامعة القصيم. استرجع في1 نيسان، من المصدر: http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=library

السيد، صلاح. (2004). *دور التربية الفنية في رعاية المعاق ذهنيا*.اسيوط: الجمعية النسائية للتنمية.

سيسالم، كمال. (2005). *ذوو القصور العقلي*. بيروت: دار العلم للملايين للترجمة والنشر.

شاهين، عوني. (2009). مبادء التأهيل المرتكز على المجتمع. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

عبدات، روحي. (2012). *تأهيل وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة*. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

عبيد، ماجدة. (2012). *الخدمات المساندة في التربية الخاصة*.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الفهيد، فهد. (2007). *دور العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوي اصابات العمود الفقري في مدينة الملك فهد الطبية*. استرجع في 1 نيسان، من المصدر: http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=library

القريوتي، عدنان. (2006). *تدريب وتعليم الأطفال المعاقين عقليا*. عمان: دار يافا العلمية.

القمش، مصطفى. (2011). *الإعاقة النظرية والممارسة*. عمان: دار المسيرة للنشر واتوزيع.

ليرنر، جانيت وجونز، بيفيرلي. (2014). *صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة* (سهى الحسن، مترجم). الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون. (2012).

المهدي، عنايات. (1994). *فن وإعداد زخرفة الخزف*.القاهرة: مكتبة ابن سينا.

هريدي، كمال. (2011). *العلاج بالفن لدى ذوي الإعاقة السمعية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هلال، أسماء. (2009). *تأهيل المعاقين*. عمان: دار المسيرة.

وادي، أحمد. (2009). *الإعاقة العقلية*.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المراجع الأجنبية:

Alborno, N., & Gaad, E. (2012). Employment of Young Adults with Disabilities in Dubai-A Case Study. *Journal of Policy & Practice in Intellectual Disabilities*, *9*(2), 103-111. doi:10.1111/j.1741-1130.2012.00341.x

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.(2010). Aaidd Definition of Intellectual Disability**.** Retrieved April 28, 2013 from http://aaidd.org.

Banker, J. (2008). Family Clay Sculpting**.** *Journal of* Family *Psychotherapy, 19 (3)*, 291-297.

Callaghan, sh. (2009).Craft Therapy**.** *Special Needs Resource Magazine* Retrieved April 22, 2013 from http://snrmag.com/2009/02/craft-therapy.

Chi, F. (1999). A study on Job Placement for Handicapped Workers Using Job Analysis Data .*International Journal of Industrial Ergonomics*. (24), 337-351.

Chukikj, R., Eminovikj, F. & Shutkovikj, M. (2008**).** Hardship of Cerebral Palsy Pupils in Acquiring Fine Arts Classes Tasks and Expected Accomplishment. *Journal of Special Education & Rehabilitation, 1-2*, 77-85.

Davies, M. D., & Beamish, W. (2009). Transitions from School for Young Adults with Intellectual Disability: Parental Perspectives on "Life as an Adjustment". *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, *34*(3), 248-257.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Doric-Henry, L. (1997). Pottery as art therapy with elderly nursing home residents. *Art Therapy: Journal of the American Art Therapy Association, 14*(3), 163-171.

Drebing, C. E., Bell, M., Campinell, E., Fraser, R., Malec, J., Penk, W., & Pruitt-Stephens, L. (2012). Vocational services research: Recommendations for next stage of work. *Journal of Rehabilitation Research & Development*, *49*(1), 101-120. doi:10.1682/JRRD.2010.06.0105

Eaton L. (2007). A review of research and methods used to establish art therapy as an effective treatment method for traumatized children. *Arts Psychother*, 34(1):256-262.

Elkis-Abuhoff, D., Goldblatt, R., Gaydos, M. & Hempstead, S. (2008). Effects of Clay Manipulation on Somatic Dysfunction and Emotional Distress in Patients with Parkinson's disease. Art *Therapy: Journal of the American Art Therapy Association, 25(3)*, 122-128.

Eratay, E. (2013). Effectiveness of leisure time activities program on social skills and behavioral problems in individuals with intellectual disabilities. *Academic journals.* Eight (16), 1437-1448, 23.

Fitzgibbon, W. (1965). A Rational For Crafts for the Educable Mentally Retarded. *Academic Journal*, 32(4), 243-246.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

Kauffman, J. & Hallahan, D. (2011). *Intellectual and Developmental Disabilities*. In E. A. Polloway, & J. R. Patton, & M. A. Nelson (Eds.). *Handbook of Special Education* (pp. 175-186). New York: Routledge.

Harlan, J. E., & Indiana Univ., B. s. (1992). *A Guide to Setting Up a Creative Art Experiences Program for Older Adults with Developmental Disabilities*.

Giddan, J. J. (1990). Farm-Life Skills Training of Autistic Adults at Bittersweet Farms.

Jahoda, A., Banks, P., Dagnan, D., Kemp, J., Kerr, W., & Williams, V. (2009). Starting a New Job: The Social and Emotional Experience of People with Intellectual Disabilities. *Journal of Applied Research In Intellectual Disabilities*, *22*(5), 421-425.

Kay, L. (2008). Art Education Pedagogy and Practice with Adolescent Students At-Risk in Alternative High School. *Department of Teaching and Learning Northern Illinois University*.

Kimport, E.& Robbin, S.(2012*),* Efficacy of Creative Clay Work for Reducing Negative Mood: ARandomized Controlled Trial. Ar*t Therapy: Journal of the American Art Therapy Association. 29 (2),* 74-79.Advance online puplication.doi: 10.1080/07421656.2012.680048.

Morgan, R. L. (2011). Job matching assessment: Inter-rater reliability of an instrument assessing employment characteristics of young adults with intellectual disabilities. *Journal of Vocational Rehabilitation*, *34*(1), 25-33.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

Morgan, V. B., & Karr-Kidwell, P. (1994). *School-Based Supported Employment: A Comprehensive Supported Employment Program for Mildly Mentally Retarded Youth*

NCCA. (1999). Guidelines Mild General Learning Disabilities Art, Craft, Design. Retrieved April 15, 2013 from http://www.ncca.ie/uploadedfiles/PP_Art.pdf.

Nord, D., Hewitt, A., & Nye-Len German, K. (2013). Economic and programmatic indicators explain vocational rehabilitation employment rates of persons with cognitive disabilities. *Journal of Vocational Rehabilitation*, *38*(2), 149-156

Aqatan, H., Schoenfeld, N. (2014). Teaching Cooking Skills to Young Women with Mild Intellectual Disability: The Effectiveness of Internet Websites.current issu in education Voll.17 n

Rahmani, P., & Moheb, N. (2010) the effectiveness of clay therapy and narrative therapy on anxiety of pre-school children: a comparative study. *5 (1)*, 23-27.

Riesen, T., Schultz, J., Morgan, R., & Kupferman, S. (2014). School-to- Work Barriers as Identified by Special Educators, Vocational Rehabilitation Counselors, and Community Rehabilitation Professionals. *Journal of Rehabilitation*, *80*(1), 33-44.

Roessler, R. T., & Foshee, K. (2010). Impact of Occupational Instruction on the Performance and Vocational Identity of Special Education

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Students. *Rural Special Education Quarterly*, *29*(3), 23-28.

Sajjad, S; Joubish, M; & Khurram, M. (2010). Pre-Vocational and Vocational Training Programs for the Persons with Disabilities in Karachi, Pakistan. *Middle East Journal of Scientific Research* 5 (6) 535-540.

Salvia, J., Ysseldyke, J., & Bol, S. (2010). *Assessment: In special and inclusive education*. USA: Cengage Learning Academic Resource Center.

Smuts, T. (2004). *The potential of* clay work *to facilitate the integration of the self in psychotherapy with an adult survivor of childhood trauma: a Jungian perspective*. Unpublished PhD thesis, *Rhodes University*.

Suresh, A; Santhanam T. (2002). A Study of Vocational Skills of People with Mild and Moderate Mental Retardation. *Psychologist, Govt. Of India, Ministry of Labour Vocational Rehabilitation Centre For Handicapped***.**

Taylor-Ritzler, T., Balcazar, F. E., Suarez-Balcazar, Y., Kilbury, R., Alvarado, F., & James, M. (2010). Engaging ethnically diverse individuals with disabilities in the Vocational Rehabilitation. System: Themes of empowerment and oppression. *Journal of Vocational Rehabilitation*, *33*(1), 3-14. Doi: 10.3233/JVR

Wagha, M; Indoshi, F; & Agak, J. (2009). Attitudes of Teachers and Student towards Art and Design Curriculum: Implications for

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Vocational Education in Kenya. *Academic Journal. 4 (10),* 448-456. Advance online.

Wikipedia Encyclopedia. (2013). retrieved April 4, 2013 from http://en.wikipedia.org/wiki/Pottery.

Wong, G. T., & Chan, Z. Y. (2012). Carer Participation: Training for People with Intellectual Disabilities in a Chinese Society. *Journal of Family Social Work*, *15*(2), 157-167.

Yoau-Chau, J., Hong-Min, L., Shih-Li, H., & Tsai-Chu, C. (2010). The Status of Student's Internship for Special Education Programs in Vocation High Schools. *International Journal of Learning*, *17*(3), 523-535.

Using Art to Teach Children with Special Needs. Zindel, I. (2005). Retrieved April 17, 2013 from *earlychildhoodmichigan.org.*

Carer Participation: Training for People with Intellectual Disabilities in a Chinese Society. *Journal of Family Social Work*, *15*(2), 157-167.

Yoau-Chau, J., Hong-Min, L., Shih-Li, H., & Tsai-Chu, C. (2010). The Current Status of Student's Internship for Special Education Programs in Vocation High Schools. *International Journal Of Learning*, *17*(3), 523-535.

Zindel, I. (2005). Using Art to Teach Children with Special Needs. Retrieved April 17, 2013 from earlychildhoodmichigan.org.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الملاحق

ملحق أ

أسماء المحكمين للبرنامج التدريبي

الاسم	مجال العمل
أ. د.جميل الصمادي	أستاذ/تربية خاصة/الجامعة الأردنية
د.وائل الشرمان	أستاذ مساعد/ تربية خاصة/ جامعة ال البيت
د.ورود العواملة	أستاذ مساعد/ تربية خاصة/ جامعة البلقاء التطبيقية
د. رندة المومني	أستاذ مساعد / تربية خاصة/ جامعة البلقاء التطبيقية
د.جيد العدوان	دكتوراة/تربية خاصة/جامعة البلقاء التطبيقية
د. محمد مهيدات	أستاذ مساعد/ تربية خاصة/ جامعة اليرموك
د. إحسان الخادي	أستاذ مساعد/ تربية خاصة/ جامعة ال البيت
د.بسام العبدلات	أستاذ مساعد/ تربية خاصة/ الجامعة الأردنية
د. لبنى أنشاصي	دكتوراة/تربية خاصة/جامعة البلقاء التطبيقية
عبير حسان	بكالوريوس خزف/مدرس خزف لذوي الإعاقة العقليىة/جمعية الشابات المسلمات –عمان
معتز الدن	بكالوريوس خزف/مدرس خزف لذوي الإعاقة العقليىة/جمعية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	الشابات المسلمات –عمان
أ. محمود بني خالد	ماجستير خزف/مدرس خزف في كلية الفنون –جامعة اليرموك –اربد
أ. هبة شلختي	ماجستير تربية خاصة/ مدير تنفيذي في مركز رعاية الطفل المعاق الخيرية –اربد
أ. أسامة بني اسماعيل	ماجستير تربية خاصة/ مدرس تربية خاصة
أ. محمد كناعنه	ماجستير تربية خاصة/ مدرس تربية خاصة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ب)

البرنامج التدريبي

التقنية الأولى	خريطة البرنامج (1)	المدة الزمنية وعدد الجلسات
تقنية إنتاج القطع الخزفية السياحية **الهدف العام (الهدف طويل المدى):** إنتاج قطع خزفية سياحية باستخدام قوالب الجبس. **الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى):** أن يقوم الطالب بإنتاج قطع خزفية سياحية لشكل البتراء باستعمال قالب الجبس عندما يطلب منه ذلك.	**الجلسة التمهيدية:** يتم التعرف على الطلبة، ومعرفة المعززات لكل طالب، وتوزيع باجات بأسماء الطلاب ثم يتم إجراء الاختبار القبلي باستخدام أداة الدراسة التي أعدها الباحث. **الأسلوب التعليمي:** النمذجة والتشكيل وتحليل المهمة: سأقوم بتطبيق الإجراءات الخاصة بكل تقنية، وأجعل الطالب ينفذ كل منها خطوة بخطوة ثم أنفذها كاملة، وأطلب منه القيام بذلك، وادعم هذا الأجراء بتوفير تغذية راجعة مباشرة، حيث يتم إعادة التدريب على الخطوات عند إخفاق الطالب في تنفيذ المهام وتذكيره لفظيا بالخطوات، وسيكون التدريب لثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي 5 طلاب حيث تراقب المجموعة تدريبي لكل طالب مما يساعد على إعطاءهم نماذج تعليمية متكررة عند تنفيذ التقنية.	**الأسبوع الأول** **6 جلسات** | **6 أيام** | **30 دقيقة لكل جلسة** **دور الطالب** يقوم الطالب بتنفيذ كل خطوة قمت بها حتى يتقنها ثم يتم الانتقال للخطوة التي تليها حتى يتقنها وهكذا لبقية طلاب المجموعة المتبقين ولبقية التقنيات. **دور المعلمة** تقوم المعلمة بمساعدة المدرب أثناء تدريب الطلاب على جميع تقنيات البرنامج، والتأكد من أن الطلبة ينفذون الخطوات المطلوبة منهم.
الوصف:	**المهارات المهنية**	**توزيع الطلبة على المجموعات:**
1-جلسة تمهيدية يتم خلالها تعريف الطلاب بالأدوات المستخدمة في تشكيل القطع	1-**استخراج شرائح طينية باستخدام مكبس الشرائح.** **2-نقل الشرائح الطينية إلى طاولة العمل.**	يتم تقسيم الطلبة إلى 3 مجموعات حيث تحتوي كل مجموعة على 5 طلاب ويتم تدريب كل مجموعة بمفردها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخزفية. 2-عرض قطعة خزفية على الطلبة لشكل البتراء تم إنتاجها مسبقا. 3-بدء التدريب على مراحل تنفيذ التقنية. 5-تطبيق أفراد المجموعة لمراحل إنتاج القطعة بمساعدة المعلمة مع تقديم التعزيز لكل طالب. 6-إنهاء الجلسة وأقول"هل استمتعتم، أنتم رائعين، سأقوم بتصوير أعمالكم الجميلة ونكمل التدريب غدا ".	**3-قص شريحة الطين باستخدام إطار قص الشرائح المعدني.** **4-ضغط شريحة الطين في قالب الجبس بواسطة اليدين لطباعة شكل البتراء.** **5-استخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس بعد عملية الطباعة.** **6-نقل القطعة المستخرجة إلى رف التجفيف.**	**عدد ساعات التدريب الكلية:** 18 ساعة مقسمة على 6 أسابيع بمعدل ساعة ونصف يوميا حيث يتم تدريب كل مجموعة 30 دقيقة، وذلك يتناسب مع المكان والأدوات المستخدمة في التدريب. **إجراءات الأمن والسلامة** يتم تدريب الطلبة على إجراءات الأمن والسلامة والتأكيد عليها في كل جلسة تدريبية.
المواد والأجهزة المستخدمة طينة الخزف، جهاز مكبس شرائح الخزف، طاولة خاصة بفن الخزف، قوالب جبس لشكل البتراء، إطار معدني لقص الشرائح بالقياس المطلوب.	**التعزيز:** يتم تعزيز الطالب لفظيا مثل قولي للطالب"ممتاز، أحسنت، مبدع، رائع" كلما قام الطالب بتنفيذ الخطوة المطلوبة ويتم تعزيز الطالب ماديا عندما ينفذ التقنية كاملة	

التقنية الثانية	**خريطة البرنامج (2)**	**المدة الزمنية وعدد الجلسات**		
تقنية إنتاج البلاط المكرر	**الأسلوب التعليمي:** النمذجة والتشكيل وتحليل المهمة: سأقوم بتطبيق الإجراءات	**الأسبوع الأول**		
الهدف العام (الهدف طويل		**6 جلسات**	**6 أيام**	**30 دقيقة لكل جلسة**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المدى): أنتاج قطع بلاط مكرر باستخدام قوالب الجبس. **الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى)**: أن ينتج الطالب قطع بلاط مزخرف باستخدام قالب الجبس عندما يطلب منه ذلك.	الخاصة بكل تقنية، وأجعل الطالب ينفذ كل منها خطوة بخطوة ثم أنفذها كاملة، وأطلب منه القيام بذلك، وادعم هذا الأجراء بتوفير تغذية راجعة مباشرة، حيث يتم إعادة التدريب على الخطوات عند إخفاق الطالب في تنفيذ المهام وتذكيره لفظيا بالخطوات، وسيكون التدريب لثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي 5 طلاب حيث تراقب المجموعة تدريبي لكل طالب مما يساعد على إعطاءهم نماذج تعليمية متكررة عند تنفيذ التقنية.	**دور الطالب** يقوم الطالب بتنفيذ كل خطوة قمت بها حتى يتقنها ثم يتم الانتقال للخطوة التي تليها حتى يتقنها، وهكذا لبقية طلاب المجموعة المتبقين، ولبقية التقنيات. **دور المعلمة** تقوم المعلمة بمساعدة المدرب أثناء تدريب الطلاب على جميع تقنيات البرنامج، والتأكد من أن الطلبة ينفذون الخطوات المطلوبة منهم.
الوصف:	**المهارات المهنية**	**توزيع الطلبة على المجموعات:**
1-جلسة تمهيدية يتم خلالها تعريف الطلاب بالأدوات المستخدمة في تشكيل القطع الخزفية. 2-عرض قطعة خزفية على الطلبة لشكل بلاطة مزخرفة تم إنتاجها مسبقا. 3-بدء التدريب على مراحل تنفيذ التقنية. 4-تطبيق أفراد المجموعة لمراحل إنتاج القطعة بمساعدة المعلمة مع تقديم التعزيز لكل طالب.	**1-استخراج شرائح طينية باستخدام مكبس الشرائح.** **2-نقل الشرائح الطينية إلى طاولة العمل.** **3-قص شريحة الطين باستخدام إطار قص الشرائح المعدني.** **4-ضغط شريحة الطين في قالب الجبس بواسطة اليدين لطباعة شكل البلاطة.** **5-كشط الطين الزائد لتشذيب قاعدة البلاطة** **6-استخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس بعد عملية الطباعة.** **7-نقل القطعة المستخرجة إلى رف التجفيف.**	يتم تقسيم الطلبة إلى 3 مجموعات حيث تحتوي كل مجموعة على 5 طلاب ويتم تدريب كل مجموعة بمفردها. **عدد ساعات التدريب الكلية:** 18 ساعة مقسمة على 6 أسابيع بمعدل ساعة ونصف يوميا حيث يتم تدريب كل مجموعة 30 دقيقة، وذلك يتناسب مع المكان والأدوات المستخدمة في التدريب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5-إنهاء الجلسة وأقول"هل استمتعتم، أنتم رائعين، سأقوم بتصوير أعمالكم الجميلة ونكمل التدريب غدا ".		**إجراءات الأمن والسلامة** يتم تدريب الطلبة على إجراءات الأمن والسلامة والتأكيد عليها في كل جلسة تدريبية.
المواد والأجهزة المستخدمة طينة الخزف، جهاز مكبس شرائح الخزف، طاولة خاصة بفن الخزف، قوالب جبس لشكل بلاط مزخرف، إطار معدني لقص الشرائح بالقياس المطلوب.	**التعزيز**: يتم تعزيز الطالب لفظيا مثل قولي للطالب"ممتاز، أحسنت، مبدع، رائع" كلما قام الطالب بتنفيذ الخطوة المطلوبة ويتم تعزيز الطالب ماديا عندما ينفذ التقنية كاملة	

التقنية الثالثة	**خريطة البرنامج (3)**	**المدة الزمنية وعدد الجلسات**		
تقنية إنتاج الدروع الدعائية الخزفية	**الأسلوب التعليمي:** النمذجة والتشكيل وتحليل المهمة: سأقوم بتطبيق الإجراءات الخاصة بكل تقنية، وأجعل الطالب ينفذ كل منها خطوة بخطوة ثم أنفذها كاملة، وأطلب منه القيام بذلك، وادعم هذا الأجراء بتوفير تغذية راجعة مباشرة، حيث يتم إعادة التدريب على الخطوات عند إخفاق الطالب في تنفيذ المهام وتذكيره لفظيا بالخطوات، وسيكون التدريب لثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي 5 طلاب حيث تراقب المجموعة تدريبي لكل طالب	**الأسبوع الأول**		
		6 جلسات	**6 أيام**	**30 دقيقة لكل جلسة**
الهدف العام (الهدف طويل المدى): إنتاج دروع دعائية خزفية باستخدام قوالب الجبس. **الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى):** أن ينتج الطالب دروع دعائية خزفية مختلفة الأشكال		**دور الطالب** يقوم الطالب بتنفيذ كل خطوة قمت بها حتى يتقنها ثم يتم الانتقال للخطوة التي تليها حتى يتقنها، وهكذا لبقية طلاب المجموعة المتبقين ولبقية التقنيات.		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باستخدام قوالب الجبس عندما يطلب منه ذلك.	مما يساعد على إعطاءهم نماذج تعليمية متكررة عند تنفيذ التقنية.	**دور المعلمة** تقوم المعلمة بمساعدة المدرب أثناء تدريب الطلاب على جميع تقنيات البرنامج، والتأكد من أن الطلبة ينفذون الخطوات المطلوبة منهم.
الوصف:	المهارات المهنية	**توزيع الطلبة على المجموعات:**
1-جلسة تمهيدية يتم خلالها تعريف الطلاب بالأدوات المستخدمة في تشكيل القطع الخزفية. 2-عرض قطعة خزفية على الطلبة لشكل درع خزفي دعائي تم إنتاجه مسبقا بنفس التقنية. 3-بدء التدريب على مراحل تنفيذ التقنية. 4-تطبيق أفراد المجموعة لمراحل إنتاج القطعة بمساعدة المعلمة مع تقديم التعزيز لكل طالب. 5-إنهاء الجلسة وأقول"هل استمتعتم أنتم رائعين سأقوم بتصوير أعمالكم الجميلة ونكمل التدريب غدا ".	**1-استخراج شرائح طينية باستخدام مكبس الشرائح.** **2-نقل الشرائح الطينية إلى طاولة العمل.** **3-قص شريحة الطين باستخدام إطار قص الشرائح المعدني.** **4-ضغط شريحة الطين في قالب الجبس بواسطة اليدين لطباعة شكل البلاطة.** **5-استخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس بعد عملية الطباعة.** **6-نقل القطعة المستخرجة إلى رف التجفيف.**	يتم تقسيم الطلبة إلى 3 مجموعات حيث تحتوي كل مجموعة على 5 طلاب ويتم تدريب كل مجموعة بمفردها. **عدد ساعات التدريب الكلية:** 18 ساعة مقسمة على 6 أسابيع بمعدل ساعة ونصف يوميا حيث يتم تدريب كل مجموعة 30 دقيقة، وذلك يتناسب مع المكان والأدوات المستخدمة في التدريب. **إجراءات الأمن والسلامة** يتم تدريب الطلبة على إجراءات الأمن والسلامة والتأكيد عليها في كل جلسة تدريبية.
المواد والأجهزة المستخدمة طينة الخزف، جهاز مكبس شرائح الخزف، طاولة خاصة	**التعزيز**: يتم تعزيز الطالب لفظيا مثل قولي للطالب"ممتاز، أحسنت، مبدع، رائع" كلما قام الطالب بتنفيذ الخطوة المطلوبة ويتم تعزيز الطالب ماديا عندما ينفذ التقنية كاملة	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التقنية الرابعة	خريطة البرنامج (4)	المدة الزمنية وعدد الجلسات
تقنية إنتاج الأطباق الخزفية **الهدف العام (الهدف طويل المدى):** إنتاج أطباق خزفية باستخدام القوالب الخشبية والبلاستيكية. **الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى):** أن ينتج الطالب أطباق خزفية مختلفة الأشكال باستخدام القوالب الخشبية والبلاستيكية عندما يطلب منه ذلك.	**الأسلوب التعليمي:** النمذجة والتشكيل وتحليل المهمة: سأقوم بتطبيق الإجراءات الخاصة بكل تقنية، وأجعل الطالب ينفذ كل منها خطوة بخطوة ثم أنفذها كاملة، وأطلب منه القيام بذلك، وادعم هذا الأجراء بتوفير تغذية راجعة مباشرة، حيث يتم إعادة التدريب على الخطوات عند إخفاق الطالب في تنفيذ المهام وتذكيره لفظيا بالخطوات، وسيكون التدريب لثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي 5 طلاب حيث تراقب المجموعة تدريبي لكل طالب مما يساعد على إعطاءهم نماذج تعليمية متكررة عند تنفيذ التقنية.	**الأسبوع الأول** **6 جلسات** | **6 أيام** | **30 دقيقة لكل جلسة** **دور الطالب** يقوم الطالب بتنفيذ كل خطوة قمت بها حتى يتقنها ثم يتم الانتقال للخطوة التي تليها حتى يتقنها، وهكذا لبقية طلاب المجموعة المتبقين ولبقية التقنيات. **دور المعلمة** تقوم المعلمة بمساعدة المدرب أثناء تدريب الطلاب على جميع تقنيات البرنامج، والتأكد من أن الطلبة ينفذون الخطوات المطلوبة منهم.
الوصف:	**المهارات المهنية**	**توزيع الطلبة على المجموعات:**
1-جلسة تمهيدية يتم خلالها تعريف الطلاب بالأدوات المستخدمة في تشكيل القطع بفن الخزف، قوالب جبس لشكل دروع دعائية مختلفة، إطار معدني لقص الشرائح بالقياس المطلوب.	1-استخراج شرائح طينية باستخدام مكبس الشرائح. 2-نقل الشرائح الطينية إلى طاولة العمل.	يتم تقسيم الطلبة إلى 3 مجموعات حيث تحتوي كل مجموعة على 5 طلاب ويتم تدريب كل مجموعة بمفردها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

<table>
<tr>
<td rowspan="3">الخزفية.
2-عرض قطعة خزفية على الطلبة لشكل طبق خزفي مزخرف تم إنتاجه مسبقا.
3-بدء التدريب على مراحل تنفيذ التقنية.
4-تطبيق أفراد المجموعة لمراحل إنتاج القطعة بمساعدة المعلمة مع تقديم التعزيز لكل طالب.
5-إنهاء الجلسة وأقول"هل استمتعتم أنتم رائعين سأقوم بتصوير أعمالكم الجميلة ونكمل التدريب غدا ".</td>
<td>3–قص شريحة الطين باستخدام إطار قص الشرائح المعدني.
4–ضغط شريحة الطين داخل قالب الجاط الجبسي.
5–استخراج شريحة الطين من قالب الجاط الجبسي.
6–تجهيز القالب البلاستيكي بورق الجرائد لمنع التصاق الشريحة بالقالب.
7–وضع الشريحة المزخرفة داخل القالب البلاستيكي لتشكيل الطبق الخزفي
8–نقل القطعة المشكلة مع الجاط البلاستيكي إلى رف التجفيف.</td>
<td>عدد ساعات التدريب الكلية: 18 ساعة مقسمة على 6 أسابيع بمعدل ساعة ونصف يوميا حيث يتم تدريب كل مجموعة 30 دقيقة، وذلك يتناسب مع المكان والأدوات المستخدمة في التدريب.</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">إجراءات الأمن والسلامة
يتم تدريب الطلبة على إجراءات الأمن والسلامة والتأكيد عليها في كل جلسة تدريبية.</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2" rowspan="2">التعزيز: يتم تعزيز الطالب لفظيا مثل قولي للطالب"ممتاز، أحسنت، مبدع، رائع" كلما قام الطالب بتنفيذ الخطوة المطلوبة ويتم تعزيز الطالب ماديا عندما ينفذ التقنية كاملة</td>
</tr>
<tr>
<td>المواد والأجهزة المستخدمة
طينة الخزف، جهاز مكبس شرائح الخزف، طاولة خاصة بفن الخزف، قوالب خشبية وبلاستيكية بلاط مزخرف، إطار معدني لقص الشرائح.</td>
</tr>
</table>

<table>
<tr>
<th>التقنية الخامسة</th>
<th>خريطة البرنامج (5)</th>
<th colspan="3">المدة الزمنية وعدد الجلسات</th>
</tr>
<tr>
<td>تقنية الألوان</td>
<td rowspan="3">الأسلوب التعليمي:
النمذجة والتشكيل وتحليل المهمة: سأقوم بتطبيق الإجراءات الخاصة بكل تقنية، وأجعل الطالب ينفذ كل منها</td>
<td colspan="3">الأسبوع الأول</td>
</tr>
<tr>
<td rowspan="2">الهدف العام (الهدف طويل المدى):</td>
<td>6 جلسات</td>
<td>6 أيام</td>
<td>30 دقيقة لكل جلسة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</table>

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تلوين القطع الخزفية المنتجة باستخدام الألوان البلاستيكية. **الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى):** أن يلون الطالب القطع الخزفية المنتجة بعد حرقها عندما يطلب منه ذلك.	خطوة بخطوة ثم أنفذها كاملة، وأطلب منه القيام بذلك، وادعم هذا الأجراء بتوفير تغذية راجعة مباشرة، حيث يتم إعادة التدريب على الخطوات عند إخفاق الطالب في تنفيذ المهام وتذكيره لفظيا بالخطوات، وسيكون التدريب لثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي 5 طلاب حيث تراقب المجموعة تدريبي لكل طالب مما يساعد على إعطاءهم نماذج تعليمية متكررة عند تنفيذ التقنية.	**دور الطالب** يقوم الطالب بتنفيذ كل خطوة قمت بها حتى يتقنها ثم يتم الانتقال للخطوة التي تليها حتى يتقنها، وهكذا لبقية طلاب المجموعة المتبقين ولبقية التقنيات. **دور المعلمة** تقوم المعلمة بمساعدة المدرب أثناء تدريب الطلاب على جميع تقنيات البرنامج، والتأكد من أن الطلبة ينفذون الخطوات المطلوبة منهم.
الوصف:	**المهارات المهنية**	**توزيع الطلبة على المجموعات:**
1-جلسة تمهيدية يتم خلالها تعريف الطلاب بالأدوات المستخدمة في تشكيل القطع الخزفية. 2-عرض قطعة خزفية على الطلبة تم تلوينها مسبقا. 3-بدء التدريب على مراحل تنفيذ التقنية. 4-تطبيق أفراد المجموعة لمراحل تلوين القطع الخزفية بمساعدة المعلمة مع تقديم التعزيز لكل طالب. 5-إنهاء الجلسة وأقول"هل استمتعتم أنتم رائعين سأقوم بتصوير أعمالكم الجميلة ونكمل التدريب غدا ".	1–تلوين القطع الخزفية المنتجة. 2–تفقد وصول الألوان لكافة أجزاء القطعة الملونة.	يتم تقسيم الطلبة إلى 3 مجموعات حيث تحتوي كل مجموعة على 5 طلاب ويتم تدريب كل مجموعة بمفردها. **عدد ساعات التدريب الكلية:** 18 ساعة مقسمة على 6 أسابيع بمعدل ساعة ونصف يوميا حيث يتم تدريب كل مجموعة 30 دقيقة، وذلك يتناسب مع المكان والأدوات المستخدمة في التدريب.

إجراءات الأمن والسلامة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتم تدريب الطلبة على إجراءات الأمن والسلامة والتأكيد عليها في كل جلسة تدريبية.

المواد والأجهزة المستخدمة ألوان بلاستيكية محلوله بالماء موزعة في أكثر من وعاء، كفوف بلاستيكية، فراشي رسم، ورق جرائد.	**التعزيز**: يتم تعزيز الطالب لفظيا مثل قولي للطالب"ممتاز، أحسنت، مبدع، رائع" كلما قام الطالب بتنفيذ الخطوة المطلوبة ويتم تعزيز الطالب ماديا عندما ينفذ التقنية كاملة
	الجلسة الختامية: يتم تطبيق الاختبار البعدي فورا بعد انتهاء التدريب بواسطة أداة الدراسة. كما يتم تطبيق اختبار المتابعة بعد أسبوعين من انتهاء التدريب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ب 1) الخطة التدريبية

إنتاج قطع خزفية سياحية

اسم الطالب...................................... الزمن المقترح لتحقيق الهدف من ....../......./.......... إلى....../......../..................

الهدف العام (الهدف طويل المدى): إنتاج قطع خزفية سياحية باستخدام قوالب الجبس.

الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى): أن ينتج الطالب قطع خزفية سياحية لشكل البتراء باستعمال قالب الجبس عندما يطلب منه ذلك.

المهارات المهنية	الأهداف الفرعية (تحليل المهمة)	الوسائل والمواد المستخدمة والتعزيز	الأسلوب التعليمي
1-استخراج شرائح طينية باستخدام مكبس الشرائح. 2-نقل الشرائح الطينية إلى طاولة العمل. 3-قص شريحة الطين باستخدام إطار قص الشرائح المعدني. 4-ضغط شريحة الطين في قالب الجبس بواسطة اليدين لطباعة شكل	1-أن يتعرف الطالب على المواد والأجهزة المستخدمة في تنفيذ القطع الخزفية السياحية. 2-أن يحضر الطالب الطين من الوعاء المخصص لذلك. 3-أن يملأ الطالب وعاء مكبس شرائح الخزف بكمية مناسبة من الطين.	**المواد:** جهاز مكبس شرائح الطين، طينة الخزف، إطار معدني مستطيل مناسب لحجم قالب الجبس، طاولة العمل، قوالب جبس لشكل البتراء. **التعزيز:** تعزيز لفظي مثل القول للطالب: أحسنت، مبدع، رائع.	التهيئة: الترحيب بالطلبة، مثل القول: "يعطيكم العافية، كيف حالكم" **التمهيد:** التحدث مع الطلبة حول جمال مدينة البتراء وأهميتها، ثم يتم عرض قطعة خزفية سياحية لشكل البتراء تم تنفيذها مسبقا باستخدام قوالب الجبس، وأقول للطلبة: "اليوم سنتعلم كيف نعمل قطعة خزفية جميلة كهذه القطعة، انتبهوا جيدا".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البتراء. 5-استخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس بعد عملية الطباعة. 6-نقل القطعة المستخرجة إلى رف التجفيف.	4-أن يغلق الطالب صمام الهيدروليكي. 5-أن يحرك الطالب ذراع المكبس لاستخراج الشريحة الطينية. 6-أن يقص الطالب الشريحة الطينية النازلة من الجهاز بيديه. 7-أن ينقل الطالب الشريحة الطينية إلى طاولة العمل. 8-أن يقسم الطالب الشريحة الطينية إلى قطع صغيرة باستخدام الإطار المعدني. 9-أن يضغط الطالب شريحة الطين داخل قالب الجبس بيديه. 10-ان يكشط الطالب الطين الزائد من قاعدة البلاطة لتسويتها.	- تعزيز مادي مثل أقلام، ميداليات، وغيرها ويتم التعزيز المادي عندما يتقن الطالب تنفيذ المهارات المطلوبة بدون مساعدة.	أقوم بأخذ كمية من الطين وأملأها في وعاء مكبس الشرائح وأقول للطلبة: " **يجب ملئ وعاء مكبس الشرائح بهذه الطريقة.**" **يقوم كل طالب في المجموعة بإحضار كمية من الطين ويضعها في حاوية المكبس حتى تمتلئ** **3**-أقوم بإغلاق صمام الهيدروليكي أمام الطلبة وأقول لهم "يجب إغلاق هذا الصمام بهذه الطريقة". **يقوم كل طالب في المجموعة بإغلاق صمام الهيدروليكي وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع،** **4**-أقوم بتحريك ذراع الجهاز حتى تخرج شريحة طينية بقياس مناسب للعمل وأقول للطلبة "**يجب تحريك هذه العصا حتى تخرج الشريحة بالقياس المطلوب**". **يقوم كل طالب في المجموعة بتحريك عصا الجهاز ويراقب خروج شريحة الطين وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب.** **5**-أقوم بقطع الطينة بيدي وأقول للطلبة" **يجب قص الطينة بهذه الطريقة**" ثم أقول" **ألان ننقلها**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	11-أن يخرج الطالب الشريحة من قالب الجبس بيديه. 12-أن ينقل الطالب القطعة المنتجة إلى رف التجفيف.		**إلى الطاولة لبدء العمل**". **يقوم كل طالب في المجموعة بقص شريحة صغيرة بيديه وينقلها إلى طاولة العمل الطين وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب.** 6-امسك قالب الجبس بيدي وأقول للطلاب "**هذا قالب الجبس الذي سنستخدمه في عمل شكل البتراء**". 7-أقوم بقص الشريحة إلى قطع مناسبة لحجم قالب الجبس باستخدام إطار القص المعدني وأقول للطلاب" **يجب أن نقص الشريحة إلى قطع مناسبة لحجم هذا القالب.** أقوم بتوزيع القوالب على الطلبة بحيث يكون لكل طالب قالب جبس وإطار معدني. **يقوم كل طالب في المجموعة بقص شريحة طينية مناسبة لحجم قالب الجبس باستخدام الإطار المعدني.** أقوم بضغط شريحة الطين أمام الطلبة داخل قالب الجبس وأقول لهم "**تضغط الشريحة الطينية داخل قالب الجبس بهذه الطريقة**".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

			يقوم كل طالب في المجموعة بضغط الشريحة الطينية داخل قالب الجبس الخاص به، وأقدم عبارات التعزيز مثل: أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب. ثم أقوم بإخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس وأقول لهم: "**بعد ذلك نخرج الشريحة الطينية للحصول على هذا الشكل الجميل للبتراء**" **يقوم الطلبة بإخراج الشرائح الطينية من قوالب الجبس الخاصة بهم للحصول على شكل البتراء. وأقوم بتعزيزهم لفظيا** ثم أقول: "**الآن ننقل القطع المنتجة إلى رف التجفيف"، ويقوم كل طالب بنقل قطعته إلى رف التجفيف.**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ب 2) الخطة التدريبية

إنتاج البلاط المكرر

اسم الطالب...................................... الزمن المقترح لتحقيق الهدف من ....../......./.........إلى....../......./.................

الهدف العام (الهدف طويل المدى): أنتاج قطع بلاط مكرر باستخدام قوالب الجبس.

الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى): أن ينتج الطالب قطع بلاط مزخرف باستخدام قالب الجبس عندما يطلب منه ذلك.

المهارات المهنية	الأهداف الفرعية (تحليل المهمة)	الوسائل والمواد المستخدمة والتعزيز	الأسلوب التعليمي
1-استخراج شرائح طينية باستخدام مكبس الشرائح. 2-نقل الشرائح الطينية إلى طاولة العمل. 3-قص شريحة الطين باستخدام إطار قص الشرائح المعدني. 4-ضغط شريحة الطين في قالب الجبس بواسطة اليدين لطباعة شكل	1-أن يتعرف الطالب على المواد والأجهزة المستخدمة في تنفيذ البلاط المكرر. 2-أن يحضر الطالب الطين من الوعاء المخصص لذلك. 3-أن يملأ الطالب وعاء مكبس شرائح الخزف بكمية مناسبة من الطين.	**المواد:** جهاز مكبس شرائح الطين، طينة الخزف، إطار معدني مستطيل مناسب لحجم قالب الجبس، طاولة العمل، قوالب جبس لشكل بلاط مزخرف. **التعزيز:** 1-تعزيز لفظي مثل القول للطالب: أحسنت، مبدع، رائع.	التهيئة: الترحيب بالطلبة، مثل القول: "يعطيكم العافية، كيف حالكم" **التمهيد:** عرض قطعة بلاط مزخرفة تم تنفيذها مسبقا باستخدام قوالب الجبس وأقول للطلبة: "اليوم سنتعلم كيف نعمل قطعة خزفية لشكل بلاطه مزخرفه جميلة كهذه القطعة، انتبهوا جيدا". أقوم بأخذ كمية من الطين وأملأها في وعاء مكبس الشرائح وأقول للطلبة " **يجب ملئ وعاء مكبس الشرائح بهذه الطريقة**." **يقوم كل طالب في المجموعة بإحضار كمية من**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البلاطة. 5-كشط الطين الزائد لتشذيب قاعدة البلاطة 6-استخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس بعد عملية الطباعة. 7-نقل القطعة المستخرجة إلى رف التجفيف.	4-أن يغلق الطالب صمام الهيدروليكي. 5-أن يحرك الطالب ذراع المكبس لاستخراج الشريحة الطينية. 6-أن يقص الطالب الشريحة الطينية النازلة من الجهاز بيديه. 7-أن ينقل الطالب الشريحة الطينية إلى طاولة العمل. 8-أن يقسم الطالب الشريحة الطينية إلى قطع صغيرة باستخدام الإطار المعدني. 9-أن يضغط الطالب شريحة الطين داخل قالب الجبس بيديه. 10-أن يخرج الطالب الشريحة من قالب الجبس	2-تعزيز مادي مثل أقلام ، ميداليات، وغيرها ويتم التعزيز المادي عندما يتقن الطالب تنفيذ المهارات المطلوبة بدون مساعدة.	**الطين ويضعها في وعاء المكبس حتى تمتلئ** **3**-أقوم بإغلاق صمام الهيدروليكي أمام الطلبة وأقول لهم "يجب إغلاق هذا الصمام بهذه الطريقة". **يقوم كل طالب في المجموعة بإغلاق صمام الهيدروليكي، وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع،** **4**-أقوم بتحريك عصا الجهاز حتى تخرج شريحة طينية بقياس مناسب للعمل وأقول للطلبة "**يجب تحريك هذه العصا حتى تخرج الشريحة بالقياس المطلوب**". **يقوم كل طالب في المجموعة بتحريك عصا الجهاز ويراقب خروج شريحة الطين وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب.** **5**-أقوم بقص الطينة بيدي وأقول للطلبة" **يجب قص الطينة بهذه الطريقة**" ثم أقول" **ألان ننقلها إلى الطاولة لبدء العمل**". **يقوم كل طالب في المجموعة بقص شريحة صغيرة بيديه وينقلها إلى طاولة العمل الطين وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يا بطل لكل طالب. 6-أمسك قالب الجبس بيدي وأقول للطلاب "**هذا قالب الجبس الذي سنستخدمه في عمل شكل البلاط المكرر**". 7-أقوم بقص الشريحة إلى قطع مناسبة لحجم قالب الجبس باستخدام إطار القص المعدني، وأقول للطلاب" **يجب أن نقص الشريحة إلى قطع مناسبة لحجم هذا القالب.** أقوم بتوزيع القوالب على الطلبة بحيث يكون لكل طالب قالب جبس، وإطار معدني. **يقوم كل طالب في المجموعة بقص شريحة طينية مناسبة لحجم قالب الجبس باستخدام الإطار المعدني.** أقوم بضغط شريحة الطين أمام الطلبة داخل قالب الجبس وأقول لهم "**تضغط الشريحة الطينية داخل قالب الجبس بهذه الطريقة**". **يقوم كل طالب في المجموعة بضغط الشريحة الطينية داخل قالب الجبس الخاص به، وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب.** ثم أقوم بإخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس		بيديه. 11-أن ينقل الطالب القطعة المنتجة إلى رف التجفيف.	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

			وأقول لهم "**بعد ذلك نخرج الشريحة الطينية للحصول على هذا الشكل الجميل لهذه البلاطة**" **يقوم الطلبة بإخراج الشرائح الطينية من قوالب الجبس الخاصة بهم للحصول على شكل البلاط المكرر. وأقوم بتعزيزهم لفظيا** ثم أقول "**الآن ننقل القطع المنتجة إلى رف التجفيف ويقوم كل طالب بنقل قطعته إلى رف التجفيف.**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ب 3) الخطة التدريبية

إنتاج الدروع الدعائية الخزفية

اسم الطالب... الزمن المقترح لتحقيق الهدف من ....../......./.........إلى....../......../..................

الهدف العام (الهدف طويل المدى): إنتاج دروع دعائية خزفية باستخدام قوالب الجبس.

الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى): أن ينتج الطالب دروع دعائية خزفية مختلفة الأشكال باستخدام قوالب الجبس عندما يطلب منه ذلك.

المهارات المهنية	الأهداف الفرعية (تحليل المهمة)	الوسائل والمواد المستخدمة والتعزيز	الأسلوب التعليمي
1-استخراج شرائح طينية باستخدام مكبس الشرائح. 2-نقل الشرائح الطينية إلى طاولة العمل. 3-قص شريحة الطين باستخدام إطار قص الشرائح المعدني. 4-ضغط شريحة الطين في قالب الجبس بواسطة اليدين لطباعة شكل	1-أن يتعرف الطالب على المواد والأجهزة المستخدمة في تنفيذ الدروع الدعائية الخزفية. 2-أن يحضر الطالب الطين من الوعاء المخصص لذلك. 3-أن يملأ الطالب وعاء مكبس شرائح	**المواد:** جهاز مكبس شرائح الطين، طينة الخزف، إطار معدني مستطيل مناسب لحجم قالب الجبس، طاولة العمل، قوالب جبس لشكل دروع مختلفة. **التعزيز:** 1-تعزيز لفظي مثل القول للطالب: أحسنت، مبدع، رائع.	التهيئة: الترحيب بالطلبة، مثل القول: "يعطيكم العافية، كيف حالكم" **التمهيد:** عرض درع خزفي تم تنفيذه مسبقا باستخدام قوالب الجبس وأقول للطلبة: "اليوم سنتعلم كيف نعمل درع خزفي جميل كهذا الدرع، انتبهوا جيدا". أقوم بأخذ كمية من الطين وأملأها في حاوية مكبس الشرائح وأقول للطلبة " **يجب ملئ مكبس حاوية الشرائح بهذه الطريقة**." **يقوم كل طالب في المجموعة بإحضار كمية من**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدرع. 5-استخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس بعد عملية الطباعة للحصول على شكل الدرع. 6-نقل القطعة المستخرجة إلى رف التجفيف.	الخزف بكمية مناسبة من الطين. 4-أن يغلق الطالب صمام الهيدروليكي. 5-أن يحرك الطالب ذراع المكبس لاستخراج الشريحة الطينية. 6-أن يقص الطالب الشريحة الطينية النازلة من الجهاز بيديه. 7-أن ينقل الطالب الشريحة الطينية إلى طاولة العمل. 8-أن يقسم الطالب الشريحة الطينية إلى قطع صغيرة باستخدام الإطار المعدني. 9-أن يضغط الطالب شريحة الطين داخل	2-تعزيز مادي مثل أقلام، ميداليات، وغيرها ويتم التعزيز المادي عندما يتقن الطالب تنفيذ المهارات المطلوبة بدون مساعدة.	**الطين ويضعها في وعاء المكبس حتى تمتلئ.** **3**-أقوم بإغلاق صمام الهيدروليكي أمام الطلبة، وأقول لهم: "يجب إغلاق هذا الصمام بهذه الطريقة". **يقوم كل طالب في المجموعة بإغلاق صمام الهيدروليكي، وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع،** **4**-أقوم بتحريك عصا الجهاز حتى تخرج شريحة طينية بقياس مناسب للعمل وأقول للطلبة "**يجب تحريك هذه العصا حتى تخرج الشريحة بالقياس المطلوب**". **يقوم كل طالب في المجموعة بتحريك عصا الجهاز ويراقب خروج شريحة الطين وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب.** **5**-أقوم بقص الطينة بيدي وأقول للطلبة: " **يجب قص الطينة بهذه الطريقة**" ثم أقول: " **ألان ننقلها إلى الطاولة لبدء العمل**". **يقوم كل طالب في المجموعة بقص شريحة صغيرة بيديه، وينقلها إلى طاولة العمل، وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	قالب الجبس بيديه لطباع شكل الدرع. 10-أن يخرج الطالب الشريحة من قالب الجبس بيديه. 11-أن ينقل الطالب القطعة المنتجة إلى رف التجفيف.		**طالب.** 6-امسك قالب الجبس بيدي وأقول للطلاب "**هذا قالب الجبس الذي سنستخدمه في عمل شكل الدرع الدعائي**". 7-أقوم بقص الشريحة إلى قطع مناسبة لحجم قالب الجبس باستخدام إطار القص المعدني وأقول للطلاب" **يجب أن نقص الشريحة إلى قطع مناسبة لحجم هذا القالب.** أقوم بتوزيع القوالب على الطلبة بحيث يكون لكل طالب قالب جبس وإطار معدني. **يقوم كل طالب في المجموعة بقص شريحة طينية مناسبة لحجم قالب الجبس باستخدام الإطار المعدني.** أقوم بضغط شريحة الطين أمام الطلبة داخل قالب الجبس وأقول لهم "**تضغط الشريحة الطينية داخل قالب الجبس بهذه الطريقة**". **يقوم كل طالب في المجموعة بضغط الشريحة الطينية داخل قالب الجبس الخاص به، وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب.** ثم أقوم بإخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

			وأقول لهم "**بعد ذلك نخرج الشريحة الطينية للحصول على هذا الشكل الجميل للدرع الدعائي**" **يقوم الطلبة بإخراج الشرائح الطينية من قوالب الجبس الخاصة بهم للحصول على شكل الدرع الدعائي. وأقوم بتعزيزهم لفظيا،** ثم أقول "**الآن ننقل القطع المنتجة إلى رف التجفيف"، ويقوم كل طالب بنقل قطعته إلى رف التجفيف.**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ب 4) الخطة التدريبية

إنتاج الأطباق الخزفية

اسم الطالب.. الزمن المقترح لتحقيق الهدف من ..../......../.......... إلى....../......../.........../..................

الهدف العام (الهدف طويل المدى): إنتاج أطباق خزفية باستخدام القوالب الخشبية والبلاستيكية.

الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى): أن ينتج الطالب أطباق خزفية مختلفة الأشكال باستخدام القوالب الخشبية والبلاستيكية عندما يطلب منه ذلك.

المهارات المهنية	الأهداف الفرعية (تحليل المهمة)	الوسائل والمواد المستخدمة والتعزيز	الأسلوب التعليمي
1-استخراج شرائح طينية باستخدام مكبس الشرائح. 2-نقل الشرائح الطينية إلى طاولة العمل. 3-قص شريحة الطين باستخدام إطار قص الشرائح المعدني. 4-ضغط الشريحة الطينية	1-أن يتعرف الطالب على المواد والأجهزة المستخدمة في تنفيذ الدروع الدعائية الخزفية. 2-أن يحضر الطالب الطين من الوعاء المخصص لذلك. 3-أن يملأ الطالب	**المواد:** جهاز مكبس شرائح الطين، طينة الخزف، إطار معدني مستطيل مناسب لحجم الطبق الخزفي، طاولة العمل، قوالب خشبية مزخرفة محفورة بتقنية الليزر، جاطات بلاستيكية، ورق جرائد.	التهيئة: الترحيب بالطلبة، مثل القول: "يعطيكم العافية، كيف حالكم" **التمهيد:** عرض طبق خزفي تم تنفيذه مسبقا باستخدام قالب الخشب المزخرف، وأقول للطلبة:"اليوم سنتعلم كيف نعمل طبق خزفي جميل كهذا الطبق، انتبهوا جيدا". أقوم بأخذ كمية من الطين وأملأها في حاوية مكبس الشرائح وأقول للطلبة " **يجب ملئ مكبس حاوية الشرائح بهذه الطريقة.**"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

داخل قالب الجاط الخزفي. 5-استخراج الشريحة الطينية من قالب الجاط الخزفي الجبسي. 6-تجهيز القالب البلاستيكي بورق الجرائد لمنع التصاق الشريحة بالقالب. 7-وضع الشريحة المزخرفة داخل القالب البلاستيكي لتشكيل الطبق الخزفي 8-نقل القطعة المشكلة مع الجاط البلاستيكي إلى رف التجفيف.	وعاء مكبس شرائح الخزف بكمية مناسبة من الطين. 4-أن يغلق الطالب صمام الهيدروليكي. 5-أن يحرك الطالب ذراع المكبس لاستخراج الشريحة الطينية. 6-أن يقص الطالب الشريحة الطينية النازلة من الجهاز بيديه. 7-أن ينقل الطالب الشريحة الطينية إلى طاولة العمل. 8-أن يقسم الطالب الشريحة الطينية إلى قطع مناسبة لحجم طبق خزفي بواسطة الإطار المعدني.	**التعزيز:** 1-تعزيز لفظي مثل القول للطالب: أحسنت، مبدع، رائع. 2-تعزيز مادي مثل أقلام، ميداليات، وغيرها ويتم التعزيز المادي عندما يتقن الطالب تنفيذ المهارات المطلوبة بدون مساعدة.	**يقوم كل طالب في المجموعة بإحضار كمية من الطين ويضعها في وعاء المكبس حتى يمتلئ** **3**-أقوم بإغلاق صمام الهيدروليكي أمام الطلبة وأقول لهم "يجب إغلاق هذا الصمام بهذه الطريقة". **يقوم كل طالب في المجموعة بإغلاق صمام الهيدروليكي، وأقدم عبارات التعزيز مثل: أحسنت، رائع،** **4**-أقوم بتحريك عصا الجهاز حتى تخرج شريحة طينية بقياس مناسب للعمل وأقول للطلبة: "**يجب تحريك هذه العصا حتى تخرج الشريحة بالقياس المطلوب**". **يقوم كل طالب في المجموعة بتحريك عصا الجهاز ويراقب خروج شريحة الطين وأقدم عبارات التعزيز مثل: أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب.** **5**-أقوم بقص الطينة بيدي، وأقول للطلبة: " **يجب قص الطينة بهذه الطريقة**" ثم أقول" **ألان ننقلها إلى الطاولة لبدء العمل**". **يقوم كل طالب في المجموعة بقص شريحة صغيرة بيديه وينقلها إلى طاولة العمل الطين وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	9-أن يضغط الطالب القالب الخشبي المزخرف فوق شريحة الطين. 10-أن يخرج الطالب القالب الخشبي المزخرف بيديه من شريحة الطين. 11-ان يضع الطالب الشريحة الطينية المزخرفة داخل القالب البلاستيكي. 12-أن ينقل الطالب القطعة المنتجة مع الجاط البلاستيكي إلى رف التجفيف.		**طالب.** 6-امسك قالب الجاط الجبسي المزخرف بيدي وأقول للطلاب: "**هذا القالب الجبسي الذي سنستخدمه في عمل طبق خزفي، انتبهوا جيدا**". 7-أقوم بقص الشريحة إلى قطع مناسبة لحجم طبق خزفي باستخدام إطار القص المعدني، وأقول: للطلاب" **يجب أن نقص الشريحة إلى قطع مناسبة لحجم الطبق الخزفي**. أقوم بتوزيع القوالب على الطلبة بحيث يكون لكل طالب قالب خشبي مزخرف، وقالب بلاستيكي، وإطار معدني. **يقوم كل طالب في المجموعة بقص شريحة طينية مناسبة لحجم الطبق الخزفي باستخدام الإطار المعدني.** أقوم بضغط شريحة الطين داخل قالب الجبس وأقول لهم "**تضغط شريحة الطين داخل القالب بهذه الطريقة**". **يقوم كل طالب في المجموعة بضغط الشريحة الطينية داخل قوالبهم الجبسية المزخرفة، وأقدم عبارات التعزيز مثل أحسنت، رائع، ممتاز يا بطل لكل طالب.**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثم أقوم بإخراج الشريحة الطينية من قالب الجبس، وأقول لهم: "**بعد ذلك نخرج الشريحة الطينية من القالب الجبسي** ". **يقوم الطلبة بإخراج الشرائح الطينية الخاصة بهم من قوالبهم، وأقوم بتعزيزهم لفظيا**، ثم أقول: "**الآن نضع الورق في القالب البلاستيكي لمنع التصاق الشريحة الطينية به، يقوم الطلبة بتجهيز قوالبهم البلاستيكية بالورق، وأقدم لهم عبارات التعزيز.** أقوم بوضع الشريحة المزخرفة داخل القالب البلاستيكي، وأقول للطلبة:"**الآن نضع الشريحة داخل القالب البلاستيكي بهذا الشكل**". **يقوم الطلبة بوضع شرائحهم في القالب البلاستيكي وأقدم لهم عبارات التعزيز.** **ثم أقول:"الآن ننقل الشريحة مع الجاط البلاستيكي إلى رف التجفيف**". **يقوم الطلبة بنقل القطع مع القالب البلاستيكي إلى رف التجفيف مع تقديم عبارات التعزيز لهم.**			

.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ب 5) الخطة التدريبية

تقنية الألوان

اسم الطالب.. الزمن المقترح لتحقيق الهدف من ....../......./......... إلى....../......../..................

الهدف العام (الهدف طويل المدى): تلوين القطع الخزفية المنتجة باستخدام الألوان البلاستيكية.

الهدف التعليمي (الهدف قصير المدى): أن يلون الطالب القطع الخزفية المنتجة بعد حرقها عندما يطلب منه ذلك.

المهارات المهنية	الأهداف الفرعية (تحليل المهمة)	الوسائل والمواد المستخدمة والتعزيز	الأسلوب التعليمي
1-تلوين القطع الخزفية المنتجة. 2-تفقد وصول الألوان لكافة أجزاء القطعة الملونة.	1-أن يتعرف الطالب على الألوان المستخدمة في تلوين القطع الخزفية. 2-أن يتعرف الطالب على الأدوات المستخدمة في تلوين القطع الخزفية. 3-أن يغمر الطالب	**المواد:** ألوان بلاستيكية محلوله بالماء موزعة في أكثر من وعاء، كفوف بلاستيكية، فراشي رسم، ورق جرائد. **التعزيز:** 1-تعزيز لفظي مثل القول للطالب: أحسنت، مبدع، رائع. 2-تعزيز مادي مثل أقلام،	**التهيئة:** الترحيب بالطلبة، مثل القول: "يعطيكم العافية، كيف حالكم" **التمهيد:** عرض قطع خزفية تم تلوينها مسبقا على الطلبة وأقول لهم:" سنقوم بتلوين القطع الخزفية التي أنتجتموها مسبقا بهذه الألوان التي تشاهدونها أمامكم لتصبح كهذه القطعة الجميلة انتبهوا جيدا. أقوم بارتداء الكفوف البلاستيكية، وأقول للطلبة: "يجب أن نحافظ على نظافة أيدينا بارتداء هذه الكفوف".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	القطع الخزفية في اللون المحلول بالماء والذي تم تجهيزه من قبل. 4-أن يتأكد الطالب بصريا من وصول اللون لكافة أجزاء القطعة الخزفية من الجهة الأمامية والخلفية	ميداليات، وغيرها ويتم التعزيز المادي عندما يتقن الطالب تنفيذ المهارات المطلوبة بدون مساعدة.	يقوم الطلبة بارتداء الكفوف البلاستيكية. أقوم بغمر قطعة خزفية في الوعاء الذي يحتوي اللون وأقول:" **يجب غمر القطع الخزفية باللون بهذا الشكل**". يقوم كل طالب بغمر قطعته الخزفية في الوعاء الذي يتم تحديده من قبل المدرب. أتأكد من وصول اللون لكافة أجزاء القطع وأقول للطلبة:"**يجب التأكد من وصول اللون لكافة أجزاء القطعة ويجب استخدام فرشاة الألوان لوضع اللون على الجزء الذي** لم يصله اللون". يقوم الطلبة بتفقد قطعهم وتلوين الأجزاء المتبقية بفرشاة الألوان وأقدم عبارات التعزيز لهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ت)

أداة قياس المهارات المهنية لفن الخزف في صورتها النهائية

اسم الطالب..العمر ....درجة

الإعاقة..

المركز......................أسم الفاحص...................................تاريخ تطبيق

الاختبار...

الرقم	المهارات المهنية	تنطبق بمستوى جيد	تنطبق بمستوى متوسط	تنطبق بمستوى ضعيف	لا تنطبق
1	يُحضر كمية مناسبة من الطين من وعاء الطين لبدء العمل				
2	يحافظ على رطوبة الطين بتغطية وعاء الطين بالغطاء البلاستيكي				
3	يملأ وعاء مكبس الطين لاستخراج الشرائح الطينية				
4	يغلق مفتاح الهيدرولك في مكبس الشرائح				
5	يوسط قطع الضغط الخشبية في حاوية المكبس				
6	يوسط صفيحة المكبس الضاغطة في حاوية المكبس لبدء الضغط				
7	يحرك عصا الضغط بشكل لاستخراج الشرائح الطينية				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8	يحرك عصا الضغط لوقت كافي لاستخراج قياس مناسب لشريحة الطين.					
9	يقص شريحة الطين المستخرجة من المكبس بيديه					
10	ينقل الشريحة المستخرجة من المكبس إلى طاولة العمل بعناية					
11	يقص الشريحة الطينية باستخدام الإطار المعدني					
12	يضغط الشريحة الطينية في قالب الجبس لعمل طبعة لشكل القالب					
13	يخرج الشريحة الطينية من الطبعة بيديه دون إتلافها					
14	ينقل القطع المنتجة إلى رف التجفيف بعناية					
15	يعيد الزوائد الطينية إلى الوعاء المخصص لذلك					
16	يراعي الترتيب في خطوات العمل					
17	يضغط على القوالب بيديه بلطف أثناء تشكيل الطبعة ولا يُعرض القوالب للتلف					
19	يضغط شريحة الطين بيديه داخل قالب البلاط					
20	يكشط الطين الزائد لتشذيب قاعدة البلاطة					
21	يخرج شريحة الطين من قالب بلاط الجبس بيديه دون إتلاف الشريحة					
22	يقص شريحة طينية مناسبة لقياس الدرع الدعائي					
23	يقص شريحة طينية مناسبة لقياس جاط خزفي					
24	يضغط القالب الخشبي المزخرف فوق شريحة الطين لعمل الطبعة					
25	يخرج القالب الخشبي من الشريحة بعد عملية الطباعة دون اتلاف الشريحة					
26	يجهز القالب البلاستيكي بالورق ليضع الشريحة الطينية المزخرفة بداخله					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

27	يضع الشريحة الطينية المزخرفة داخل القالب البلاستيكي				
28	يلون القطع الخزفية بغمرها في اللون المخصص لذلك				
29	يلون الأماكن الدقيقة باستخدام فرشاة الألوان				
30	يتفقد وصول اللون إلى كافة أجزاء القطعة الخزفية				
31	ينقل القطع المنتجة والأدوات والمواد المستخدمة بشكل امن				
32	يحرر زر الهيدرولك عند نفاذ الطين المخصص لإنتاج الشرائح لملئ المكبس من جديد				
33	يؤدي عمله دون إزعاج الآخرين				
34	يتوخى الحذر أثناء استخدام الأدوات				
35	يحافظ على سلامته وسلامة الآخرين				
36	يغادر مكان العمل حين يسمح له بذلك				
37	يعيد الأدوات إلى الصندوق المخصص لذلك				
38	يستأذن عند طلب الأدوات				
39	يبدي رغبة في أداء العمل				
40	يحافظ على أداء العمل مهما واجهه من صعوبات				
41	يستمر في أداء المهمة حتى يكملها				
42	يبدأ العمل عندما يطلب منه ذلك				
43	يستمر في العمل لفترة 30 دقيقة				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

44	**يحترم المدرب ويصغي إليه بشكل جيد وينفذ ما يطلبه منه أثناء التدريب**				
45	**يبدي مرونة في الانتقال من مهمة إلى أخرى**				
46	**يحافظ على النظافة والترتيب في مكان العمل**				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ث1) التقنيات الخزفية:

1- تقنية: القطع الخزفية السياحية	**خطوات تنفيذ التقنية**
المواد المستخدمة	1-التعرف على الطين وطريقة العجن.
طينة الخزف، إطار معدني لقص شريحة الطين، قوالب جبس لأشكال أثرية وتراثية جاهزة تمثل شكل البتراء، اثار جرش، القرية الاردنية.	2-التعرف على جهاز شرائح طين الخزف 3-التعرف على قالب الجبس. 4-تقدير الكمية المناسبة من الطين. 5-التعرف على جهاز شرائح طين الخزف. 6-التعرف على إطار القص المعدني. 7-ضغط الطين في قالب الجبس. 8-أخراج القطعة من القالب ونقلها لرف التجفيف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ث2) التقنيات الخزفية:

2-تقنية صناعة البلاط المكرر:	**خطوات تنفيذ التقنية**
المواد المستخدمة	1-التعرف على قالب البلاط المكون من الجبس.
طينة الخزف، إطار قص معدني، قالب جبس مزخرف بأشكال بلاط مختلفة.	2-استخدام كمية مناسبة من الطين. 3-التعرف على إطار القص المعدني. 4-استخراج شريحة طينية من جهاز شرائح الطين. 5-ضغط الطين داخل القالب. 6-إخراج البلاطة من القالب ونقلها إلى رف القطع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ث3) التقنيات الخزفية:

3-تقنية صناعة الأطباق الخزفية:	**خطوات تنفيذ التقنية**
المواد المستخدمة	1-التعرف على القالب البلاستيكي.
طينة الخزف، قالب أبلاستيكي، قالب خشبي مزخرف، سكين خشبية، جهاز مكبس شرائح طين الخزف.	2-التعرف على قالب الخشب المزخرف. 3-ملىء المكبس بكمية مناسبة من الطين. 4-ضغط الطين لإخراج شريحة بطول مناسب. 5-حمل الشريحة ونقلها لطاولة العمل. 6-ضغط القالب الخشبي فوق الشريحة. 7-وضع الشريحة في القالب البلاستيكي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ث4) التقنيات الخزفية:

4-تقنية صناعة الدروع الخزفية:	**خطوات تنفيذ التقنية**
المواد المستخدمة	1-التعرف على قالب الدرع الخشبي.
طينة الخزف، قالب درع خشبي، سكين خشبية، جهاز مكبس شرائح طين الخزف.	2-ملىء المكبس بكمية مناسبة من الطين. 3-ضغط الطين لإخراج شريحة بطول مناسب. 4-حمل الشريحة ونقلها لطاولة العمل. 5-ضغط قالب الدرع فوق الشريحة. 6-اخراج قالب الدرع من الشريحه ونقله الى رف التجفيف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ث5) التقنيات الخزفية:

5-تقنية **الألوان:**	**خطوات تنفيذ التقنية**
المواد المستخدمة	1-التعرف على الألوان. 2-تغطيس القطعة في اللون المناسب والذي تم تجهيزه مسبقا. 3-ترك القطعة لتجف. 3-إضافة الطبقة اللونية الثانية من قبل شخص متمكن من غير المتدربين.
ألوان املشن، وعاء بلاستيكي كبير، كفوف مطاطية أو بلاستيكية، فراشي ألوان.	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ج) أدوات تنفيذ القطع الخزفية:



قالب جبس أشكال مختلفة لشكل البتراء 16سم×12سم عدد 7.



قالب خشبي محفور بتقنية الليزر قياس 30سم×30سم عدد لزخرفة الجاطات الخزفية عدد 20.



قالب جبس لتنفيذ البلاط المكرر قياس 15سم×15سم



قالب ابلاستيكي يستخدم لعمل جاط خزفي عدد 20.



طاولة خشبية خاصة بفن الخزف

© Arabic Digital Library - Yarmouk University



طين خزف 400 كيلو غرام تقريبا



فرن خزف كهربائي



مكبس شرائح طين الخزف يعمل بنظام الهيدرولك



قالب درع خشبي لمؤسسة حكومية أو خاصة

لتسهيل ضغط كتلة الطين وتحويلها إلى شرائح سمكها 1سم، وعرضها 30سم، وطولها حسب التصميم المراد تنفيذه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ح) صور توضيحية لتنفيذ تقنيات البرنامج

ملحق (ح1) التقنية الأولى: أنتاج قطع خزفية سياحية





تجهيز شريحة طينية مناسبة لحجم الطبعة ضغط الشريحة داخل قالب الجبس بواسطة اليد إخراج الشريحة بواسطة اليد

الشكل النهائي للطبعة ثم توضع

ملحق (ح2) التقنية الثانية: إنتاج البلاط المكرر





تجهيز شريحة الطين بالقياس المناسب ضغط الشريحة في قالب البلاط كشط الزوائد الطينية

إخراج شريحة الطين بواسطة اليدين الشكل النهائي للبلاطة




© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ح3) التقنية الثالثة إنتاج الدروع الدعائية الخزفية:

يقوم الطالب بضغط الشريحة الطينية داخل قالب الجبس لعمل درع لمؤسسة حكومية أو خاصة





ملحق (ح4) إنتاج الجاطات الخزفية والأطباق

يتم تنفيذ الجاط الخزفي من خلال طباعة القالب الخشبي المزخرف فوق شريحة الطين ثم توضع الشريحة المزخرفة في القالب البلاستيكي المجهز بورق لمنع التصاق الطين بجدار القالب البلاستيكي لتأخذ الشريحة شكل القالب البلاستيكي.










© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (خ)

صور توضيحية تبين طريقة استخدام مكبس شرائح الخزف الهيدروليكي حيث يتم ملئ وعاء مكبس الشرائح بطينة الخزف ثم يتم إغلاق مفتاح الهيدرولك جيدا ويبدأ الطالب بتحريك عصى الجهاز حتى تبدأ الشريحة بالخروج ويستمر بتحريك العصا حتى يصل إلى القياس المناسب ثم يعود لاستخراج شرائح أخرى حتى تنفد كمية الطين من حاوية الجهاز ثم يقوم الطالب بفتح صمام الهيدرولك ليرتفع المكبس ويكرر الطالب ملئ الوعاء للبدء بإخراج شرائح طينية من جديد.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (د) صور توضيحية اثناء تدريب الطلاب





© Arabic Digital Library - Yarmouk University









© Arabic Digital Library-Yarmouk University





© Arabic Digital Library - Yarmouk University



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ذ) علامات الطلبة

المجموعة							
تجريبية				ضابطة			
رقم الطالب	تعلم المهارات المهنية القبلية (مصاحب)	تعلم المهارات المهنية الفورية	تعلم المهارات المهنية المؤجلة	رقم الطالب	تعلم المهارات المهنية القبلية (مصاحب)	تعلم المهارات المهنية الفورية	
1	0.57	2.98	2.98	**16**	0.54	0.52	
2	0.17	2.78	2.67	**17**	0.33	0.33	
3	0.46	2.78	2.89	**18**	0.26	0.26	
4	0.54	2.78	2.74	**19**	0.35	0.35	
5	0.41	2.83	2.93	**20**	0.37	0.37	
6	0.11	2.30	2.83	**21**	0.35	0.35	
7	0.30	2.89	2.96	**22**	0.33	0.33	
8	0.20	2.83	2.72	**23**	0.24	0.24	
9	0.54	2.85	2.76	**24**	0.30	0.30	
10	0.28	3.00	3.00	**25**	0.24	0.24	
11	0.15	2.93	2.85	**26**	0.26	0.20	
12	0.46	2.78	2.74	**27**	0.28	0.28	
13	0.22	2.96	2.93	**28**	0.33	0.35	
14	0.17	2.80	2.83	**29**	0.28	0.28	
15	0.24	2.76	2.85	**30**	0.26	0.26	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (ر) كتاب تسهيل المهمة

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـب العميـد

ك ت/ 107/ ٦٨
الرقم : ١١ / ربيع الآخر / 1435 هـ
التاريخ : ١١ /شباط/ 2014 م
الموافق :

مدير جمعية الطفل المعاق الخيرية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب سفيان محمد هيلات

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب **سفيان محمد هيلات** ، ورقمه الجامعي(2010402014)، بدراسة بعنوان **"فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى عينة من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية، تخصص تربية خاصة، ويستدعي ذلك تدريب مجموعة من طلاب الجمعية على مهارات فن الخزف.

أرجو التكرم بالموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور اعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

اربد – الأردن   فاكس : ٧٢١١١٣٦-٢-٩٦٢ +   تلفون : ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ +
Tel: + 962 - 2 - 721111   Fax : + 962 - 2-7211136   Irbid - Jordan   E-mail: fac_edu@yu.edu.jo   http://www.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract in English

Al-Hailat, Sofyan Mohammad. The Effectiveness of a Training Program Based on Pottery- Art on the Development of Vocational Skills among a Sample of Individuals with Intellectuall Disabilities. MA Thesis, Yarmouk University, Irbid- Jordan (2014). (Supervised by Dr. Qais Almeqdad).

This study aimed to investigate the effect of a training program based on the Pottery- Art in developing vocational skills among a sample of children with intellectually disabilities in the province of Irbid, depending on the group variables (experimental and control group). The sample consisted of (30) male students with intellectually disabilities with the age mean of (15) years old. They were purposely chosen as available and divided into two groups; the experimental group which involved (15) students, and the control group which involved (15) students. A training program, consisting of educational plans, had been designed based on the pottery art. A measuring tool of vocational skills for the pottery art was developed and used to test the pre and post application, and the post delayed application, which was designed after checking the reliability and the validity. The training period lasted six weeks.

The results of ANCOVA showed that there were statistically significant differences between the students' performance at the level of (α= 0.05) in the post application, depending on the group variable, for the experimental group. On the other hand, there were no any statistically significant differences at the level of (α= 0.05) in the children performance between the post application and the post delayed application in the experimental group. This indicated the effectiveness of the training program based on the pottery art in the development of vocational skills among children with intellectually disabilities, and the continuing impact until after the training phase.

Key words: vocational skills, pottery-art, children with intellectually disabilities.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University